رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الله اكبر
وعلى بركته نمضي

٨ صفحات | الثلاثاء ١٢ رجب ١٤١١ هـ ـ ٢٩ كانون الثاني ١٩٩١ م ـ العدد ٧٥٢٥

ATH - THAWRA - Tuesday, Jan. 29 - 1991 - No. 7525 | ٧٥ فلساً

٥٠ طائرة صهيونية تغادر فلسطين المحتلة الى الاراضي السعودية

اسقاط ثلاثة اهداف جوية

العدو يقوم بـ ١٣٤ طلعة جوية على قطعاتنا المسلحة واهدافنا السكانية

العدو الاميركي يقصف انابيب النفط في ميناء النداء

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٢٧) وفي ما ياتي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان شعبنا العريق المجاهد ماض في رعاية الله في صموده البطولي وتصديه للتحالف الذي تقوده اميركا والذي يريد الشر باهلنا وارضنا ولسوف نبقى نخوض هذه الملحمة المجيدة بروح المؤمنين الشجعان الصابرين حتى ياذن الله بنصره ان وعده هو الوعد الحق .

وفي ما يلي مجمل اعتداءات العدو وفعالياتنا :

اولا : قام العدو بـ ١١٨ طلعة جوية على قطعاتنا واهدافنا السكانية في عراقنا الحبيب .

ثانيا : وليس هنالك من حدود لخيانة آل سعود وخضوعهم ليس لاسيادهم الغربيين وحسب بل للصهاينة وكيانهم حيث يرتكبون اليوم جريمة لم يرتكبها احد سواهم وهي وضع ارضهم ومطاراتهم تحت تصرف الكيان الصهيوني في مهاجمته للعراق بكل ما يمثله حيث تم رصد خمسين طائرة صهيونية تعبر حدود فلسطين المحتلة الى الاراضي السعودية لتنضم الى جيوش المعتدين هنالك وذلك فجر هذا اليوم .

ثالثا : تصدت دفاعاتنا الجوية والارضية لطائرات المعتدين وتمكنت من اسقاط ثلاثة اهداف جوية .

فبارك الله بابنائنا الساهرين على كرامة الوطن واهله والى امام .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ١١ رجب ١٤١١ هـ
الموافق ٢٨ كانون الثاني ١٩٩١م

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تعبيرا عن الهمجية الاميركية الصهيونية وافصاحا عن الحقد ضد شعبنا ونهضته وتجاه بلادنا وبنائها الحضاري فقد واصل الاعداء طلعاتهم الجوية فوق المناطق السكانية لبلادنا وقد بلغ عدد هذه الطلعات منذ صباح اليوم وحتى الساعة السادسة من مسائه ست عشرة طلعة جوية جوبهت بنيران حامية من لدن رجال دفاعاتنا الجوية والارضية .

في الثامن والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٩١

وكان ناطق عسكري قد صرح امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة عشرة من ليلة امس قامت طائرات التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني بالاغارة على منشآتنا النفطية في محافظة الكويت مستهدفة معدات تصدير النفط حيث قام الطيران المعادي بقصف انابيب النفط وصمامات الفتح والتحكم في ميناء النداء مما ادى الى اشعال النيران فيها وتسرب كميات من النفط في مياه الخليج العربي .

البقية ص ٧

صفارات انذار وانفجارات في الظهران والرياض والبحرين و«اسرائيل»

العواصم ـ ٢٨ ـ ا ف ب : دوت صفارات الانذار في الظهران شمال شرقي السعودية اليوم في حوالي الساعة التاسعة مساء بالتوقيت المحلي .

كما دوت صفارات الانذار في الرياض اليوم في الساعة التاسعة وثلاث دقائق مساء بالتوقيت المحلي .

من جهة اخرى ذكر في المنامة ان صفارات الانذار دوت مساء اليوم الاثنين في البحرين معلنة عن وجود خطر .

ودوت الصفارات عند الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي .

وجاءت صفارات الانذار اعلانا عن هجمات صاروخية عراقية .

ودوت صفارات الانذار امس في الساعة التاسعة والدقيقة السابعة مساء بالتوقيت المحلي في جميع انحاء (اسرائيل) تحسبا لاطلاق صواريخ عراقية .

وطلبت الاذاعة من جميع السكان وضع الاقنعة الواقية من الغازات والبقاء في غرف محكمة الاغلاق والانصات الى الاذاعة بصفة مستمرة .

واكد المتحدث باسم الجيش (الاسرائيلي) الجنرال نحمان شاي مساء امس ان صواريخ اطلقت من العراق على الاراضي (الاسرائيلية) .



السيد الرئيس القائد يستقبل مراسل شبكة تلفاز «سي . ان . ان» الاميركية

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد بيتر ارلت مراسل شبكة تلفاز (سي ـ ان ـ ان) الاميركية في بغداد .. واجرى السيد بيتر ارلت مع السيد الرئيس القائد حوارا صحفيا تناول الحرب العدوانية على قطرنا وصمود شعبنا العراقي العظيم في مواجهة العدوان والتصدي البطولي له . وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

اصابة عدد من الطيارين الاسرى نتيجة الغارات الجوية المعادية

علمت وكالة الانباء العراقية بانه نتيجة الغارات الجوية المعادية على المناطق السكانية والاهداف المدنية ليوم امس الاول ويوم امس اصيب عدد من الطيارين الاسرى في الغارات ولم تبين الجهة العسكرية المخولة نوع الاصابات . وما اذا كان قد مات اي من المصابين نتيجة ذلك .

ام المعارك .. والمواجهة الشاملة

يصمد العراق امام الحرب التي تشنها الامبريالية الاميركية ودول الاستعمار القديم والعدو الصهيوني وكل خدمهم وادواتهم على ارضه ومنجزاته وشعبه . ويوما بعد يوم يتحول الصمود العراقي الى مفخرة للعرب والى حجر الاساس في ثقة الامة العربية بشرفائها وجماهيرها بذاتها وقدرتها على هزيمة العدوان الامبريالي الصهيوني .

فالعرب بهذا الصمود العراقي يعيشون زمن اقتدارهم حيث تعجز كل آلة العدوان رغم كل حجمها وتنوعها وتقدمها عن احداث اي قدر من الاهتزاز في ارادة العراق . كما تعجز عن تعطيل قدرته . فالعراق بعد اسبوعين من العدوان الهمجي يقف شامخا بكامل قوته واقتداره العسكري وبكامل صمود شعبه .. وبكل ارادته على مواصلة المنازلة وفق خطته الطويلة الشاملة .

واذا كانت هذه هي المرة الاولى التي يواجه فيها العرب عدوهم . بل كل اعدائهم . دون ان تنكسر ارادتهم في ساعات او ايام . فان العراق بهذا الصمود البطولي يؤكد لامته انها ند لكل القوى الغاشمة ايا كانت قدراتها ومهما بلغ اصطفافها من تعدد في الاطراف وتنوع في الاسلحة والجيوش .

وعندما تقف الامة العربية ندا صلبا صامدا لكل اعدائها الكبار والصغار فانها تكون قد امتلكت شروط النصر التاريخي الشامل . وهذا ما تدركه جيدا كل جماهير الامة العربية وثوارها، وكل المسلمين ومجاهديهم بل وكل ثوار الارض الذين تصرفوا ومنذ اليوم الاول للحرب على العراق بعد المعركة معركتهم . ليس ادل على ذلك من هذا الفعل النضالي المسلح الذي يصيب مصالح الاعداء ومراكزهم في اكثر من منطقة في انحاء الارض . هذا الفعل الذي تزامن مع بدء ام المعارك ، وضبط خطواته مع خطوات وخطة المجابهة العراقية للعدوان .

واذا كان هذا الفعل تعبيرا عن وحدة مصير الامة ووحدة ارادتها وموقفها فانه يؤكد للاعداء كل ما قاله قائد الجمع المؤمن المجاهد صدام حسين ان ساحة المنازلة هي كل ارض العرب وحيث يوجد مناضل او جائع او محروم من الحقوق . كما ان هذا الفعل النضالي الشعبي المسلح وهو لم يزل في اوله يؤشر الاهداف المعادية ويحدد اسماء الاعداء واحدا واحدا مهما كانت درجة انغماسهم في جريمة العدوان وايا كانت درجة اسهامهم او تواطئهم او عمالتهم وليس صدفة ان تعيش دول العدوان حالة الاستنفار الامني الشامل فهي تدرك انها وضعت نفسها في مواقع العداء للعراق والعرب وشعوب الارض كما تدرك ان اهدافها في النهب والسيطرة وحرمان الشعوب من حقوقها وكرامتها وثرواتها انما هي اهداف عنصرية لا يمكن ان تمر الا عبر الحروب الاستعمارية ومحاولات فرض السيطرة والقهر على امم الارض من هنا تتجسد الحقائق كاملة .وهي الحقائق التي تتمسك بها جماهير الامة العربية وثوارها وكل المناضلين الذين يؤمنون ان هزيمة اعدائهم الصغار لن تكون ممكنة دون هزيمة العدو الكبير (الامبريالية الاميركية) سند كل العملاء والخونة في عموم الكرة الارضية .. انها الحقائق التي تعطي لوقفة العراق كل ابعادها القومية والاسلامية والانسانية. فالعراق بالايمان والإباء هو قائد الجمع المؤمن ، وهو امل المناضلين وسيفهم وجيشهم واقتدارهم . في ذات الوقت الذي يشكل فيه المناضلون عمق العراق وجزءا اساسيا من اقتداره وفعله.

البقية ص ٧

انفجارات ضد مصالح ومنشآت دول العدوان الاميركي الاطلسي

العواصم ـ٢٨ـ انصات ـ خاص والوكالات اتخذت ردود الفعل الغاضبة ضد المصالح الاميركية والغربية منحى عنيفا متسعا ليشمل بلدانا متعددة في انحاء مختلفة من العالم .

واكدت وكالات الانباء الاجنبية بان الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها الدوائر الاميركية والغربية المختصة والدول الحليفة لها لم تحل دون تصدي المنظمات المعادية لتلك المصالح من تنفيذ مهماتها بنجاح .

وتوقعت الوكالات بان تتسع ردود الفعل في الايام المقبلة لتطول مؤسسات ومصالح اخرى في عدد من العواصم العربية وغير العربية .

فقد ذكرت وكالة الانباء التركية اناضول ان قنبلة من صنع يدوي موضوعة تحت سيارة متوقفة امام مكتب الخزينة العامة في الحي القديم في انقرة انفجرت اليوم الاثنين .

واضافت الوكالة ان الانفجار ادى الى اضرار مادية فقط ولم تعط المزيد من الايضاحات .

وكانت عبوتان من صنع يدوي قد

البقية ص ٧

تشيني متعب لعدم العثور على الصواريخ العراقية

انصات ـ خاص :

اكد تشيني وزير الدفاع الاميركي ان البحث عن الصواريخ العراقية ومنصاتها المتحركة هو مشكلة صعبة .

واضاف في برنامج اسبوعي لشبكة التلفاز (ان ـ بي ـ سي) الاميركية انه لايعرف عدد المنصات المتحركة لاطلاق الصواريخ العراقية واماكن وجودها .

بريجنسكي
ستراتيجية الرئيس صدام حسين لم تتأثر وخيارات الولايات المتحدة مريرة

عمان ـ انصات :

اعرب المستشار الاميركي السابق لشؤون الامن القومي بريجنسكي عن اعتقاده بان سيطرة الرئيس صدام حسين الستراتيجية في الحرب لم تتاثر وان امام الولايات المتحدة خيارات مريرة خلافا لما كنا نتوقعه في المرحلة الاولى .

وقال بريجنسكي في مقابلة بثتها شبكة التلفاز الاميركية (سي ـ ان ـ ان) ردا على سؤال حول نجاح العراق في تحديده لمسار الحرب حسب شروطه ان الذين دافعوا عن الحرب كانوا يدعون بان الحرب ستكون سريعة وحاسمة وفي بعض الحالات ستحسم جوا وان الوضع الان يخالف توقعاتهم ولن يكون كذلك في المستقبل .

واضاف انه كان من المعروف سلفا للولايات المتحدة بان السيطرة

البقية ص ٧

احزاب المعارضة السورية تدعم وقفة العراق

باريس ـ٢٨ـ ا ف ب علم من مصدر سوري حسن الاطلاع في باريس ان التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم عددا من احزاب المعارضة السورية نشر مؤخرا بيانا في دمشق اعرب فيه عن دعمه للعراق .

وافاد المصدر نفسه ان التجمع طالب ايضا في بيانه بانسحاب القوات السورية من الخليج.

ويضم التجمع الوطني الديمقراطي بشكل خاص الحزب الشيوعي السوري (المكتب السياسي) (رياض الترك) والاتحاد الاشتراكي العربي (جمال الاتاسي) والاشتراكيين العرب (اكرم الحوراني) وحزب العمال الثوري (ياسين الحافظ) وحزب البعث الديمقراطي (صلاح جديد) .

محللون عسكريون اميركيون
الرئيس صدام حسين سينزل بالقوات الاميركية خسائر لا طاقة للشعب الاميركي على تحملها

عمان ـ انصات خاص :

تكهن محللون عسكريون اميركيون بان اية حرب برية ضد العراق سوف تدوم عدة اشهر لابضعة اسابيع كما كان يعتقد في السابق .

واعربوا عن اعتقادهم بان الرئيس صدام حسين ينتظر شن معركة برية لان حساباته تشير الى انه سيوقع بين القوات الاميركية من الخسائر ما لاطاقة للشعب الاميركي على تحمله .

واوضح المحللون ان مجموعة من الصور التقطتها الاقمار الصناعية الاميركية هذا الاسبوع اظهرت حفرا كبيرة احدثتها الغارات الجوية في مدارج عدة مطارات عراقية ولكن مجموعة اخرى من الصور للمناطق ذاتها التقطت بعد يوم واحد او يومين اظهرت اختفاء الحفر وتحرك الطائرات العراقية من مخابئها المحصنة .

واعترف المحللون بان هذا الامر الذي تكرر اكثر من مرة يبرز قدرة محيرة ، تتمتع بها القوات العراقية على سرعة التكيف مع المتغيرات .

شوارتزكوف : تعرضت لقصف من سلاحنا الجوي

الظهران ـ٢٨ـ واع : اعترف الجنرال نورمان شوارتزكوف القائد العسكري الاميركي لقوات التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد العراق بانه تعرض لقصف من سلاحه الجوي .

لكن شوارتزكوف اضاف انه لايعتقد انهم فعلوا ذلك عن عمد !

جاء ذلك في تصريح له نقلته وكالة رويتر اليوم الى جانب تصريحات اخرى لعسكريين اميركيين اخرين اشتكوا فيها من ان الاعياء قد بلغ بهم درجة كبيرة .

وزير حرب العدو يحذر من خطورة صواريخنا

اعرب وزير حرب الكيان الصهيوني عن خيبة امله لفشل القوات الجوية الاميركية والاطلسية الحليفة في تدمير القوات الصاروخية العراقية واستمرارها في توجيه ضربات قاصمة للكيان الصهيوني .

ونقلت وكالة رويتر عن ارينز قوله في لقاء تلفازي اجري في القدس المحتلة ان الصواريخ العراقية تشكل تهديدا متواصلا لكيانه مؤكدا فشل جميع المحاولات لتحديدها .

متحدث عسكري بريطاني
العراق لديه قدرات حربية ضخمة

واشنطن ـ٢٨ـ ا ف ب : اعلن متحدث عسكري بريطاني في الرياض اليوم الاثنين ان العراق لديه قدرات حربية ضخمة .

ففي لقاء صحفي نقلته شبكة التلفاز الاميركية (سي ان ان) اوضح الكابتن نيال ايرفينغ انه على الرغم من ان العمليات الجوية التي استهدفت المواقع العراقية الا ان العراقيين مازالوا يمتلكون مخزونا ضخما من الاسلحة الفعالة .

باعتراف اطباء اميركيين عسكريين
١٠ بالمئة خسائر القوات الاميركية في الحرب البرية خلال شهر واحد

الرياض ـ٢٨ـ ا ف ب . نبه الاطباء العسكريون الاميركيون الذين يرافقون القوات الاميركية في الخليج الى انهم يتوقعون نسبة من الاصابات بين قتيل وجريح تبلغ عشرة في المئة في الحد الادنى وذلك في الشهر الاول من مواجهة برية محتملة مع العراق .

وقال هؤلاء الضباط ان هذه النسبة المئوية مؤقتة ولاتنطبق سوى على الوحدات التي ستتحمل الجزء الاكبر من صدمة الهجوم على القوات العراقية .

وعدوا ان كل وحدة طبية مؤلفة من سبعة اطباء سترسل الى الجبهة يجب ان تتوقع خلال المعارك استقبال نحو ٦٠ مصابا كل ساعتين .

والى الان رفضت وزارة الدفاع

البقية ص ٧

مجلة متخصصة
الصواريخ العراقية ...

لندن ـ٢٨ـ ا ف ب : ذكرت المجلة المتخصصة (جينز سوفيت انتليجنس ريفيو) في عدد يصدر بداية شباط ان العراق لديه مجموعة متنوعة من صواريخ ارض ـ ارض وارض ـ جو قصيرة المدى التي ستؤدي على الارجح دورا اساسيا في معركة برية محتملة .

ووصفت المجلة ستة انواع من الصواريخ وهي الفهد معدل للصاروخ ارض ـ جو اس ايه ١ ويبلغ طوله عشرة امتار وزنته ٢٨٠٠ كغم ومداه ٣٠ كيلومترا وراسه تقليدي شديد التفجير ويزن ٢٥٠ كغم .

ونيسان الذي تم تصميمه على اساس الصاروخ ارض ـ جو اس ايه ٢ ويبلغ طوله تسعة امتار وزنته ١٨٠٠ كغم ومداه ٢٥ كيلومترا وراسه تقليدي ويزن ١٩٥ كغم .

والبرق معدل للصاروخ اس ايه ٣ ويبلغ طوله ثمانية امتار وزنته ٩٢٥ كغم ومداه ٢٥ كيلومترا وتزن شحنته المتفجرة ٦٠ كغم .

والكاسر معدل للصاروخ اس ايه ٦ ويبلغ طوله ستة امتار ومداه ٢٠ كم وزنته ٥٧٥ كغم وراسه تقليدي شديد التفجير ويزن ٦٠ كغم .

والليث معدل للصاروخ ارض ـ ارض فروغ ٧ ويبلغ طوله ١٠ر٩ امتار ومداه ٩٠ كيلومترا وزنته ٢٣٠٠ كغم وراسه تقليدي ويزن ٤٣٥ كغم ولكن يمكن ايضا تزويده بقنبلة انشطارية .

والناصر تم تصميمه انطلاقا من الصاروخ ارض ـ ارض ايه ايه ٦ ويبلغ طوله ستة امتار وزنته ٤٦٠ كغم ومداه ٢٥ كيلومترا ويحمل راسا شديد الانفجار زنته ٥٠ كغم .

واوضحت المجلة ان العراق يملك علاوة على الصاروخ سكود الذي تم

البقية ص ٧

في الولايات المتحدة
توقع المزيد من الضرائب نتيجة العدوان على العراق

انصات ـ خاص .

يتزايد القلق في الولايات المتحدة الاميركية بشان ارتفاع الضرائب من جراء العدوان الاميركي الصهيوني على العراق .

وقال ريتشارد دارمان مدير الميزانية الاميركية في حديث مع شبكة (س ـ بي ـ اس) الاميركية الليلة الماضية انه يتوقع ان يرتفع العجز في الميزانية الاميركية الى (٣١٨) مليار دولار خلال العام الحالي مما سيجبر الحكومة على فرض ضرائب على الاميركيين .

واضاف مدير الميزانية الاميركية ان اسلوب ادارة بوش في فرض الضرائب هو نفس الاسلوب الذي اتبع في حرب فيتنام .

البقية ص ٧

طائرة اميركية سقطت ومصير طيارها مجهول

واشنطن ـ٢٨ـ ا ف ب : اعلنت القيادة الاميركية اليوم الاثنين ان طائرة تابعة لمشاة البحرية الاميركية من طراز هاريير قد فقدت .

واضاف الجنرال بات ستيفنز في تصريحه اليومي الذي بثته شبكة (سي ان ان) ان مصير الطيار مازال مجهولا والطائرة التي كلفت بمهمة لم تعد .

هكذا من الاصل

تواصل ردود الفعل المناصرة للعراق والمنددة بالعدوان الاميركي الاجرامي

اللجنة الوطنية الفلسطينية تطالب بتشكيل لجان وطنية وشعبية لمجابهة الغزو الهمجي للعراق

تونس - ٢٨ - واع : اصدرت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمواجهة الغزو الاستعماري ونصرة العراق نداء اليوم ناشدت فيه الاحزاب والقوى العربية والمنظمات الوطنية والعالمية مساندة الشعب العراقي الباسل في تصديه للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني

وقالت ان الشعب العراقي يتعرض اليوم الى ابشع واشرس هجمة امبريالية صهيونية حاقدة تستهدف تدمير القدرة العسكرية والعلمية والاقتصادية للعراق الحر وتستهدف النيل من بغداد الحضارة .

واضاف النداء ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق شن لان العراق بات يشكل بقدراته قاعدة للانطلاق لتحرير فلسطين .

واشارت اللجنة في ندائها الى ان الهدف الاسس من العدوان على العراق الابي يتمثل في كونه البلد العربي المؤهل لاسناد نهوض الشعب العربي في مواجهة الاطماع الاستعمارية والتوسعية الصهيونية .

وجاء في النداء ان العراق ادرك وبصورة مبكرة مخاطر انفراد الولايات المتحدة في صياغة النظام العالمي الجديد وقيادته بعد انحسار الدور التاريخي للاتحاد السوفيتي في ردع الغطرسة الاستعمارية الاميركية ونصرة الشعوب التواقة للتحرر والتقدم والاستقلال.

وناشدت اللجنة الجماهير العربية وقوى التحرر للنهوض في وجه العدوان الاميركي الصهيوني على العراق وحماية شعبه المناضل ومقاومة الوجود الامبريالي الصهيوني وتدمير مصالحه اينما كانت .

وطالبت بتشكيل لجان وطنية وشعبية بتنظيم حركة شعبية عربية لمواجهة الغزو الهمجي للعراق وافشال مخططاته .

صدور بيانات لتجمعات واحزاب ومنظمات شعبية تندد بالعدوان

العواصم - ٢٨ - الوكالات : تتواصل في ارجاء مختلفة من العالم ردود الفعل المناصرة للعراق والمنددة بالعدوان الوحشي الذي يتعرض له من قبل الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة وحلفائها الاطلسيين .

ففي عمان عبرت القوى الشعبية والسياسية الاردنية عن تثمينها للوقفة الشجاعة التي يقفها الشعب العراقي البطل وهو يتصدى لاعتى هجمة امبريالية وصهيونية عرفها التاريخ .

وعقدت القوى السياسية واللجان الشعبية في محافظة اربد الاردنية اجتماعا كرس لتدارس المستجدات في المنطقة العربية جراء استمرار الهجوم الاميركي الاطلسي الصهيوني على الشعب العربي في العراق بكل حقد وشراسة .

واكدت القوى السياسية في بيان اصدرته ضرورة فتح ابواب المواجهة الشعبية والرسمية على امتداد الوطن العربي لدحر المخططات الامبريالية

وقالت ان لاحياد في الصراع ضد العدو الامبريالي الصهيوني ولايجدر ان يبقى العراق وحيدا في معركة التحدي الكبرى للعدوان .

وعلى الصعيد ذاته اصدرت حركة الجهاد والاستشهاد بيانا دعت فيه المسلمين في بقاع الارض للوقوف صفا واحدا لاعلاء كلمة الله والجهاد في سبيله ولدعم الشعب العراقي .

واصدرت جمعية الاقتصاديين الاردنيين بيانا حول الهجمة الشرسة ضد العراق استنكرت فيه العدوان الذي تشنه امريكا وحلفاؤها ضد الشعب العراقي ومدنه وقراه ومنشاته الاقتصادية والعلمية

واضاف البيان ان هذا العدوان الوحشي الذي تتعرض له بغداد العروبة الصامدة يذكرنا بالعدوان المستمر على الامة العربية من القوى الاستعمارية وحليفتها « اسرائيل » من اجل اطفاء جذوة حركة التحرر الوطني العربي .

واصدرت رابطة الشبيبة الوطنية في الاردن بيانا حول العدوان الامبريالي الصهيوني الرجعي على العراق جاء فيه ان هذا العدوان يهدف الى تركيع القوة العربية المتنامية وبالتالي السيطرة على مقدرات الامة العربية .

وقال بيان اصدره حزب الوحدة الشعبية الاردني ان الشعب العراقي يتصدى لاكبر واشرس هجمة عسكرية اطلسية عرفها التاريخ بهدف القضاء على الفجر العربي المشرق في بغداد ولاعادة الوطن العربي الى الهيمنة الاستعمارية .

وناشد البيان القادة العرب لاتخاذ الموقف القومي العربي وللوقوف الى جانب العراق الشقيق في ردع المعتدين والصهاينة .

وطلب المهندس عطا ابو الرشتة المتحدث باسم حزب التحرير الاردني المسلمين باعلان النفير العام للجهاد وقتال الكافرين في الجزيرة العربية والخليج العربي وفلسطين .

وقال خلال مؤتمر صحفي له في عمان ان دماء الكافرين واموالهم هي

البقية ص ٧

في بعلبك
هجوم يستهدف احدى كليات الجامعة الاميركية

بعلبك -٢٨- ا ف ب : علم اليوم من مصادر متطابقة ان خمسة اشخاص اطلقوا النار امس على مبنى في سهل البقاع تابع للجامعة الاميركية في بيروت .

وقالت مصادر اجهزة الامن ان الاشخاص الخمسة الذين لم تحدد هويتهم لاذوا بالفرار بعد تبادل اطلاق النار مع حرس المبنى الذي يضم كلية الزراعة التابعة للجامعة الاميركية في بيروت .

واضافت هذه المصادر ان عبوة ناسفة صغيرة انفجرت امس الاول السبت بعد ان وضعت على حائط هذا المبنى الكائن في حوش سنيد على بعد سبعة كيلومترات جنوبي بعلبك فاحدثت اضرارا مادية .

واشارت ادارة الجامعة الاميركية الى هذين الهجومين في بيان وزع في بيروت .

ويذكر ان حرم الجامعة الاميركية في بيروت كان في اليوم الاول لبدء الحرب في السابع عشر من الشهر الجاري مسرحا لتظاهرات عفوية تضامنا مع العراق ضمت ١٥٠٠ طالب واتخذت منذ ذلك الحين اجراءات امنية في الجامعة الاميركية وحظرت ثلاثة اعتصامات تقرر تنفيذها في ثلاث جامعات اخرى .

ويذكر ان عشرة هجومات وقعت في لبنان واستهدفت مصالح دول في التحالف المعادي للعراق .

في الظهران :
الصواريخ العراقية تصيب ١٢ طائرة اميركية

عمان - ٢٨ - واع : كشفت صحيفة شيحان الاردنية عن ان الصواريخ العراقية التي سقطت على قاعدة الظهران في اراضي نجد والحجاز قد دمرت اثنتي عشرة طائرة اميركية وهي جاثمة على الارض .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الصحيفة قولها ان الولايات المتحدة قد تحفظت على هذه الخسائر في طائراتها حتى لايؤثر نشر حجم الخسائر على معنويات الجنود وعلى الراي العام الاميركي .

ويذكر ان اعدادا من الصواريخ العراقية قد دكت الرياض عاصمة عملاء الاميركان والظهران التي تنطلق منها طائرات العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .

ثمن باهظ ومكلف للعدوان على العراق

برغم الرقابة الصارمة التي تفرضها السلطات الاميركية والبريطانية والفرنسية على الصحفيين الذين يغطون الحرب العدوانية الغاشمة التي تشنها القوات المتحالفة على العراق ، فان دوائر البنتاغون ودوائر اميركية اخرى بدات تسرب اولا باول ، وعن عمد كما يبدو ، خسائر الولايات المتحدة الباهظة والمكلفة في الحرب ، في اطار مخطط يهدف الى تهيئة الراي العام الاميركي لتقبل (الانباء السيئة) بشان الحرب وتكاليفها المادية والبشرية .

ضمن هذا السياق ، ذكرت الدوائر المقربة من وزارة الدفاع الاميركية ان عدد الطائرات الاميركية التي (فقدت) في العدوان على العراق حتى يوم امس الاول بلغ حوالي (١٠٠) طائرة وان عدد الطائرات الاميركية التي اصيبت بعطل في الغارات العدوانية على العراق يتراوح ما بين (٥٠ الى ٦٠) طائرة .. ومع ذلك فان العدد الحقيقي للطائرات الاميركية المفقودة والمعطوبة هو اكبر من هذه الاعداد بالتاكيد.. خصوصا في ظل التعتيم الذي تمارسه الادارة الاميركية على خسائرها ، فضلا عن ان ما اعلنه العراق في بياناته هو الاصح وهو الحريص جدا على مصداقيته في هذا الشان.

وعندما نضع في الحسبان ، ان الهجمات الجوية الاميركية قد فشلت برغم كل ما تكبدته من خسائر بشرية ومادية ، في تحقيق الاهداف التي سعت اليها الولايات المتحدة وحلفاؤها وانها غير قادرة على تحقيق الهدف المطلوب، كما ورد في الاستنتاج النهائي لقادة الاستخبارات العسكرية الاميركية .. فاننا نستطيع ان نقول ان كل ما حققته الغارات الجوية للقوات الاميركية والقوات المتحالفة معها هو انها اقترفت جرائم بشعة ومتعمدة ضد المواطنين العراقيين وضد الممتلكات الاقتصادية والثقافية والعلمية والدينية لشعبنا العظيم .. وبالطبع فان المعتدين العنصريين ارتكبوا كل هذه الجرائم والاعمال الوحشية تحت ستار تلك القرارات الجائرة والمصطنعة التي صدرت عن مجلس الامن الدولي واخرها القرار (٦٧٨) الذي استصدرته امريكا عن طريق الضغوط والرشاوى والابتزاز .

ان الحرب العدوانية الاجرامية التي اشعل فتيلها العنصري بوش ضد العراق سوف تؤثر دون ادنى شك على جميع مفردات الاقتصاد الاميركي ، وستؤدي الى الركود والتضخم وتفاقم الازمات الاقتصادية والاجتماعية .. وعندما تكلف غارات الطائرات الحربية الاميركية على العراق الخزينة الاميركية ، وبالتالي الشعب الاميركي (٥٠٠) مليون دولار في اليوم الواحد فلاشك ان توفير مبلغ كهذا يستلزم فرض ضرائب جديدة لدعم ما يسمونه بالمجهود الحربي ولكن مثل هذه الضرائب تلقى معارضة شديدة من مختلف قطاعات الشعب الاميركي، وبشكل خاص من الاوساط الشعبية الفقيرة في الولايات المتحدة.

لقد كان مجرم الحرب بوش يراهن على حرب خاطفة وغير مكلفة ، ولكن العراقيين النشامى المؤمنين بعدالة معركتهم ومشروعية اهدافها استطاعوا هذه المراهنة الغبية واثبتوا عقمها وفشلها الذريع ، مما اضطر بوش نفسه للاعتراف بهذه الحقيقة ، ودفعه الى تهيئة الشعب الاميركي لتقبل خسائر بشرية واقتصادية وسياسية وتوقع المزيد منها ، فاعلن ان الحرب ستاخذ وقتا ولن تنتهي بوقت قصير وطلب من الاميركيين عدم التفاؤل بشان العمليات بعد ان ظل وقتا طويلا يعدهم بحرب خاطفة وحاسمة ومختلفة عن حرب فيتنام .

واذا كانت الادارة الاميركية قد فرضت على القارونيين ونظام خائن الحرمين الشريفين وحكومة اليابان تقديم اسهامات مالية تعادل (٨٠) بالمئة من المبلغ المقرر لتمويل العمليات العسكرية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من الحرب .. فان السؤال الذي يطرح نفسه هنا وهل تستطيع ادارة بوش ان تعوض خسائرها البشرية والسياسية ؟ ! ..وهل تستطيع اقناع الشعب الاميركي بانها ستضحي بدماء عشرات الالوف من الاميركيين من اجل قارون الكويت ومصالح الشركات النفطية والاحتكارية ؟ !

ان بوش يغرق في مستنقع الحرب التي سعى اليها واصر على اشعال نيرانها ، واذا استطاع ان يخفي وقائع الحرب وخسائرها ومجرياتها حتى الان ، فانه لن يستطيع مستقبلا عندما تكبر وتتضاعف الخسائر البشرية ، ويبدا الشعب الاميركي يستقبل الالوف من النعوش الحزينة يوميا . اجل برغم كل الذي دفعه المعتدون وفي مقدمتهم بوش حتى الان فانهم يدفعون المزيد والمزيد عندما تبدا المعارك البرية التي يترددون ويعترفون علنا بخشيتهم منها .

عندما تبدا المنازلة البرية سيكتشف المجرم العنصري بوش ان العدوان على العراق اخطر بكثير وابهظ ثمناً مما كان يقدر ويتصور .. وان الكوارث والازمات الاقتصادية والاجتماعية وعشرات الالوف من النعوش الحزينة هي كل ما (تكسبه) الولايات المتحدة وحلفاؤها من عدوانها الغاشم على العراق .. وسوف يرون .

الثورة

الفلسطينيون في الاراضي المحتلة
كلنا خلف القائد صدام حسين
قصف العراق لـ « اسرائيل » الغى مقولة العجز العربي

فلسطين المحتلة - ٢٨ - اف : ايد الفلسطينيون في الاراضي المحتلة العراق منذ بدء ازمة الخليج في اوائل اب الماضي لكن اندلاع الحرب وتنفيذ العراق قراره بقصف المدن (الاسرائيلية) جعل هذا التاييد اكثر حدة وعمقا .

ويقول جورج ديمتري وهو مهندس من مدينة البيرة في الضفة الغربية المحتلة التي تخضع كبقية مناطق الاراضي المحتلة لحظر التجول على مدار عشرات السنين والفلسطينيون يقتلون ويجرحون على يد الجنود (الاسرائيليين) لكن العالم لم يحرك ساكنا ويضيف عندما جرح بضع مئات من (الاسرائيليين) في القصف الاخير بكى العالم جميعا تعاطفا معهم .

وعن تاييد العراق يقول ديمتري ان الفلسطينيين مستعدون لان يتبعوا الرئيس صدام حسين ويشاركه الراي عبد السلام موسى من مدينة غزة الذي يقول : العراق ربط ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية وفي المقابل اصدر مجلس الامن في اقل من خمسة اشهر ١٢ قرارا نفذت جميعها في حين ان القرارات التي تخص القضية الفلسطينية والتي اتخذت على مدى اكثر من اربعين عاما لم تنفذ .

البقية ص ٧

زيد وهبه : جنوبي لبنان جبهة مفتوحة في الدفاع عن العراق

صيدا - ٢٨ - اف : هدد زيد وهبه ممثل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في لبنان اليوم الاثنين بقصف المستعمرات الصهيونية اذا استمر العدوان على العراق بقصف المدنيين

واكد وهبه لوكالة فرانس برس ان القوات العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية على اهبة الاستعداد لشن هجمات داخل الارض المحتلة ولقصف عمق الاراضي (الاسرائيلية) في حال استمرار قصف المدنيين والمؤسسات في العراق وفي حال استمرار منع التجول في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقال لاتنسوا اننا مشاركون في القتال الى جانب العراق وان جنوبي لبنان حيث يقدر عدد المقاتلين الفلسطينيين بنحو عشرة الاف هو جبهة مفتوحة للمشاركة في الدفاع عن هذا البلد .

امريكا تؤكد الفشل في تحطيم قدراتنا

انصات - خاص :

اكد مسؤولون في الحكومة الاميركية بان العدوان الاميركي على العراق فشل في تحطيم القدرة العسكرية العراقية .

ونقلت صحيفة الواشنطن بوست الاميركية اليوم عن المسؤولين قولهم انه رغم كثافة الغارات الجوية التي قامت بها الطائرات الاميركية والحلفاء ضد العراق فانها لم تحقق ماكانت حكومة بوش تخطط له .

وقالت الصحيفة استنادا الى المسؤولين ان اجهزة الاستخبارات الاميركية ليس لديها اي دليل يثبت صحة مالدعته في ان القوات الاميركية حققت اهدافا ستراتيجية في عدوانها الجوي على العراق .

سلطات العدو الصهيوني تعتقل امام مسجد ناصر العراق

القدس -٢٨- انصات . واع : اعتقلت شرطة العدو اليوم امام مسجد جبل دوي بمدينة الناصرة شمالي فلسطين المحتلة بتهمة تخصيص خطبة الجمعة الماضية للتضامن مع العراق والدعوة الى تصعيد المواجهة ضد الكيان الصهيوني ونهجه العدواني .

وذكرت اذاعة العدو الملتقطة في بغداد اليوم ان امام المسجد المذكور سيقدم غدا الى القاضي بغية تمديد فترة توقيفه وهو ثالث رجل دين يجري اعتقاله في الايام الاخيرة بشمالي فلسطين المحتلة بتهمة الدعوة لمساندة الجهاد المقدس الذي يتولاه العراق من اجل تحرير التراب الفلسطيني .

صحيفة الرأي الاردنية تحيي صمودنا في مواجهة العدوان

عمان - ٢٨ - واع : حيت صحيفة الراي الاردنية صمود الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين بوجه عدوان القوات الاميركية والاطلسية الصهيونية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الصحيفة قولها في مقال لها ان الامة العربية تحس في بغداد العروبة والاسلام في سمائها بوهج الصدق والنقاء والطهارة والتعامل المخلص مع الاهداف العليا بتوثيق روابط الماضي بالحاضر واحياء مجد الاسلاف بسواعد احفادهم القوية وقلوبهم وعقولهم التي امنت وعرفت كيف تكون المعارك التي يفضل فيها الاستشهاد على الحياة الدنيا .

واضافت الراي ان الامة العربية تتطلع الى ان تكون ام المعارك واحدة من اخواتها التي خلدت تاريخيا في القادسية واليرموك وحطين .

وشددت على القول اننا لنكاد نحس بارواح المثنى والقعقاع والابطال الذين حملوا مشعل الدعوة ومدوا اطراف المجد ليبلغ جميع الموحدين بالله على هذه الارض نحس بها ترفرف في سماء الرافدين .

نجل الرئيس الراحل عبدالناصر :
ما يجري في الخليج حرب ابادة منظمة ضد الشعب العربي في العراق

انصات - خاص :

اكد الدكتور خالد عبدالناصر نجل الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر ان الغارات العدوانية التي تشنها الطائرات الاميركية والصهيونية والاطلسية على العراق لاتحترم الشرعية الدولية .

وقال في تصريحات صحفية نشرت في عمان ان مايجري في الخليج العربي هو حرب ابادة منظمة ضد شعبنا العربي في العراق الشقيق تحت ذرائع مختلفة .

واضاف ان اميركا قد استخدمت ما اسمته بالشرعية الدولية كستار تخفي وراءه اطماعها الاستعمارية في السيطرة على النفط والتحكم في اسعاره .

واكد ان الهدف الاول للعدوان الاميركي على العراق هو محاولة تحطيم الجيش العربي في العراق حتى يبقى العدو الصهيوني هو القوة الوحيدة في المنطقة .

ودعا السيد خالد عبدالناصر الامة العربية الى ان تقف بكل حزم الى جانب العراق لان العدوان الاميركي لايستهدف العراق فحسب بل الامة العربية كلها .

ادانة اردنية جديدة للعدوان

عمان -٢٨- ا ف ب : دانت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الاعيان الاردني وحشية الهجوم الذي تشنه القوات الاميركية الاطلسية الصهيونية على الشعب العراقي .

واكدت اللجنة خلال اجتماع عقدته برئاسة احمد اللوزي رئيس المجلس الضرورة المطلقة على المستوى العربي والدولي لعمل جدي لوقف هذا الهجوم الوحشي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في العاصمة الاردنية عن حمد الفرحان مقرر اللجنة ان اللجنة رات ان تعقد اجتماعا عاجلا يحضره وزير الخارجية من اجل التشاور حول خطوات عملية ممكنة يبادر اليها الاردن بهذا الاتجاه .

تحديد موعد قمة الدول الصناعية

لندن - ٢٨ - اف ب : اعلنت الحكومة البريطانية اليوم الاثنين ان القمة الاقتصادية المقبلة للدول الصناعية السبع ستعقد بين ١٥ و ١٧ تموز المقبل في لندن .

وسنويا ومنذ العام ١٩٧٥ تعقد قمة للدول السبع ويحضرها قادة الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا واليابان وكندا وفرنسا وايطاليا اضافة الى وزراء الخارجية والمال في الدول ذاتها ،

ويمثل المجموعة الاوربية في القمة رئيس اللجنة الاوربية والمجلس الاوربي اي جاك ديلور ورئيس الوزراء الهولندي ابتداء من تموز المقبل .

وتاتي قمة لندن بعد قمتي هيوستن الولايات المتحدة في عام ١٩٩٠ وباريس في عام ١٩٨٩ .

دعوة جزائرية للبرلمانيين في العالم لوقف العدوان

عمان - انصات :

دعا رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري البرلمانيين في العالم الى التدخل لدى حكوماتهم للتحرك لوضع حد للحرب المدمرة التي تشنها امريكا وحلفاؤها ضد العراق وشعبه والتي تهدد السلم العالمي وتعرضه للخطر .

واكد رئيس المجلس الوطني الجزائري على اهمية عقد مؤتمر دولي للسلام في هذه المرحلة لايجاد حلول لازمات الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

رامبو خائف !

سان موريتز - سويسرا -٢٨- اف ب : افاد منظمو مباراة البولو على الثلج ان البطل مفتول العضلات في شريطي (رامبو وروكي) الممثل سيلفستر ستالون عدل عن حضور المباراة في سان موريتز (غريزون) خوفا من عمليات انتقامية مسلحة احتجاجا على العدوان الاميركي على العراق .

وقالت الصحافة السويسرية ان لاعب البولو السويسري ريتو غودنزي اقنع ستالون خلال لقائهما في الولايات المتحدة الربيع الماضي بحضور مباراة سان موريتز .

الا ان المتحدث باسم الدورة الدولية السابعة قال ان سيلفستر ستالون ابلغنا بواسطة وكيله انه في ظل الظروف الحالية لايريد التوجه الى اوربا خوفا من الاعتداء عليه .

الاخوان المسلمون في الاردن :
دعوة شعب مصر للتصدي للعدوان

انصات - خاص :

وجه الاخوان المسلمون في الاردن نداء الى شعب مصر دعوه فيه الى الوقوف الى جانب العراق الابي الذي يتعرض لعدوان اميركي صهيوني اطلسي كافر .

وناشد الاخوان المسلمون الاردنيون الشعب المصري التحرك بكل قوة لضرب المصالح الاميركية .

واكد النداء ان شعب العراق والامة العربية تنتظران غضبة شعب مصر الكنانة ضد قوى العدوان والعمالة للاجنبي .

واوضح النداء ان المعركة بين الامة العربية والاميركان وحلفائهم الصهاينة تستهدف ضرب قوة الاشعاع والامل في العراق حتى تبعد عن الصهيونية الخطر المتمثل بقوة العراق .

رفسنجاني :
ايران ستستخدم كل الوسائل لوقف اطلاق النار في الخليج

طهران -٢٨- ا ف ب : ذكرت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اعلن اليوم الاثنين ان بلاده ستستخدم كافة الوسائل للتوصل الى وقف اطلاق النار في الخليج واكد ان وحدة المسلمين فقط يمكن ان تنقذ المنطقة من السيطرة الاجنبية .

وكان الرئيس الايراني يتحدث لدى استقباله وزير الخارجية الاردني طاهر المصري الذي سلمه رسالة من العاهل الاردني الملك حسين لم تكشف الاذاعة عن مضمونها .

واكد رفسنجاني ستستخدم كافة الوسائل للتوصل الى وقف اطلاق النار، وشدد على انه لايمكن انقاذ المنطقة من السيطرة الاجنبية وطرد الكيان الصهيوني من الاراضي الفلسطينية المقدسة الا بوحدة المسلمين .

من ناحية اخرى افاد المصري ان بلاده على استعداد للمشاركة في جميع الجهود الهادفة الى التوصل الى وقف اطلاق النار واعلن ان الاردن ايد الجهود السياسية التي تبذلها منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة وحركة عدم الانحياز .

ولايتي يدين الوجود الاجنبي في الخليج

عمان - انصات :

دان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وجود القوات الاجنبية في منطقة الخليج العربي .

ودعا ولايتي الى ضرورة عقد اجتماع طارىء لمنظمة المؤتمر الاسلامي لحل ازمة الخليج التي تخص الدول الاسلامية وحدها .

خلال زيارته احد مستشفيات بغداد
مراسل (سي . ان . ان) يؤكد وقوع اعداد كبيرة من الجرحى جراء قصف المناطق السكنية

واشنطن -٢٨- واع : عرضت شبكة التلفاز الاخباري (سي . ان. ان) الاميركية تقريرا عن مستشفيات بغداد بعث به مراسلها الخاص من بغداد وتضمن التقرير زيارة قام بها مراسلها لمستشفى اليرموك مرفقة بصور عن اعداد كبيرة من الجرحى شملت النساء والاطفال والشيوخ الذين اصيبوا من جراء قصف المناطق السكنية من قبل قوات التحالف الاميركي الصهيوني .

وذكر مراسل الـ (سي. ان. ان) في تقريره نقلا عن رئيس فريق الجراحين في مستشفى اليرموك ان اكثر من ٢٠ مستشفى في بغداد تقوم بتقديم العلاج لجرحى القصف المستمر من قبل قوات العدوان .

مواجهات عنيفة بين ابناء الانتفاضة وقوات العدو الصهيوني
○ الفلسطينيون يتحدون حظر التجوال ويهاجمون الجنود الصهاينة

القدس المحتلة - ٢٨ - اف ب : تواصلت المواجهات والصدامات العنيفة في معظم مدن ومخيمات الاراضي المحتلة على الرغم من الاجراءات التعسفية والاجرامية التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني ومواصلة منع التجول على جميع المناطق وشن حملات واسعة من المداهمات والاعتقالات .

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان العديد من المواطنين الفلسطينيين قد اصيبوا بجروح مختلفة في مصادمات بين قوات الاحتلال وشباب الانتفاضة فيما قامت دوريات العدو الصهيوني باعتقال عدد من المواطنين خاصة في جنين وقلقيلية ونابلس وقطاع غزة .

وشهدت مدينة نابلس مواجهات عنيفة تركزت في منطقة باب الساحة وقرب الجامع الكبير حيث رشق شباب الانتفاضة جنود العدو الصهيوني والياته بالحجارة وتحدوا الحظر المفروض عليهم وقاموا بمواجهة دورياته ورفعوا صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورددوا شعارات مؤيدة للعراق .

وقامت قوات العدو الصهيوني بمداهمة دور المواطنين الفلسطينيين في بلدة برقة واعتدت بالضرب على عدد من المواطنين .

وفتحت قوات الاحتلال الصهيوني النار على السكان الفلسطينيين في محلة العامود الذين خرجوا الى الشوارع مطلقين التهليلات والتكبيرات عندما انطلقت صفارات الانذار ايذانا بقصف صاروخي عراقي للكيان الصهيوني .

وشهدت مدينة الخليل مواجهات وصدامات عنيفة بين قوات الاحتلال وشباب الانتفاضة الذين نصبوا كمينا لاحدى دوريات العدو وانهالوا عليها بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما اطلقت قوات العدو الصهيوني الرصاص وقنابل الغاز على جموع المواطنين .

هذا التهافت الاميركي الاوربي على حماية الصهيونية

وداد ناجي

في الحوار الذي اجرته صحيفة لوفيغارو الفرنسية قبل شهور مع قائد النصر والسلام صدام حسين حول الاحداث في منطقة الخليج عد الصحفي الفرنسي وجهة نظر القائد صدام حسين عن تهافت اميركا والغرب على دعم وحماية الكيان الصهيوني .. ودور الاخير المريب في تحريك السياسة في الغرب نوعا من تبسيط الحقائق .. مدللا على ذلك بنجاح تيارات سياسية مناهضة للصهيونية في اوربا وفي فرنسا على وجه التحديد في احتلال مواقع سياسية متقدمة بسبب موقفها السلبي من الكيان الصهيوني ودعمها للحقوق العربية المغتصبة ..

ولم يكن القائد التاريخي الفذ صدام حسين ينطلق من نظرة تبسيطية للامور كما توهم الصحفي الفرنسي عندما شخص بعمق الدور الصهيوني الخطير في افتعال الازمات وتفجير الصراعات في منطقة الشرق الاوسط لضمان استمرار وجوده واحتلاله للاراضي العربية وتحقيق احلامه التوسعية على حساب الحقوق التاريخية العربية بدعم اميركي معلن وقح ودعم غربي مباشر حينا وغير مباشر حينا اخر وفقا لحسابات مصالحها الاقتصادية والستراتيجية في المنطقة .

وبدات المنازلة في ام المعارك وسط حرص اميركي اوربي شديد على حماية الكيان الصهيوني والترويج لحياده المزعوم ازاء حرب الخليج رغم تصريحات مسؤوليه العسكريين والسياسيين ودعوتهم الى ضرب العراق لتدمير قدراته العسكرية والتقنية المتقدمة والقضاء على قيادته التاريخية وجيشه العملاق الذي يشكل خطرا جسيما على الوجود الصهيوني في المنطقة العربية .. والتهديد بتحين الفرصة السانحة لتوجيه ضربة قاصمة للعراق اذا لم تبادر اميركا ودول اوربا بتوجيه مثل هذه الضربة .

ان اكذوبة الحياد الصهيوني في حرب الخليج لم تنطلِ على العراق ولا على الجماهير العربية والشعوب الاسلامية التي ادركت منذ البدء ابعاد اللعبة السياسية لاميركا وحلفائها الاطلسيين والهادفة الى رفع الحرج عن الانظمة العربية العميلة كنظام حسني الخفيف وخائن الحرمين الشريفين وحافظ اسد وغيرهم من الانظمة التي ارتضت التمرغ بوحل الخيانة لقضايا الامة المصيرية والتحول الى اداة طيعة لخدمة المصالح الاميركية الصهيونية الغربية في المنطقة رغم تبجحها لخدمة القضية الفلسطينية لسنوات طويلة واتخاذ هذه القضية الجوهرية العادلة ستارا لتمرير عمالتهم وخيانتهم

وكان لابد للعراق ان يفي بوعده بتوجيه صواريخ الحق الى وكر الصهيونية العنصرية الحاقدة في تل ابيب ثارا ليوم السابع من حزيران عام ١٩٨١ حيث وجه الصهاينة ضربتهم الغادرة الى مفاعل تموز النووي ووضعا للامور في نصابها الطبيعي لكشف زيف العملاء المتشدقين بشعارات الدفاع عن القضية الفلسطينية وفضح مواقف الدول الاوربية المساندة للصهيونية والمتاجرة بشعارات التعاطف الانساني مع شعب الانتفاضة واطفال الحجارة داخل الارض المحتلة دون اتخاذ مواقف جوهرية حقيقية لوضع حد للارهاب والدموية الصهيونية .

وما ان بدات صواريخ الحق الصاعقة تنهال على تل ابيب وحيفا حتى بدات ردود فعل العملاء والحلفاء تظهر على حقيقتها دون اقنعة او براقع .. فمسؤولو نظام خائن الحرمين الشريفين يستنكرون ضرب العراق لعاصمة العنصرية والحقد ويعلنون تعاطفهم مع بني صهيون الذين لايستحقون مثل هذه الضربات لعدم وجود مشاكل بينهم وبين العرب في المرحلة الراهنة .. اما حسني فلا يفوته تاكيد التزامه بمعاهدة الاستسلام المهينة التي تربطه بالكيان الصهيوني واعلان موقفه المبدئي حيال اسياده الاميركان والصهاينة وعدم استعداده لسحب قواته العسكرية من ارض نجد والحجاز حتى لو ضرب الصهاينة العراق بشكل معلن .

وتعالت صيحات الاستنكار الاميركية والاطلسية والمنظمات الدولية التي تاتمر بامرها ازاء القصف الصاروخي العراقي على تل ابيب في الوقت الذي تتبجح فيه بشن آلاف الغارات يوميا على اهداف اقتصادية وستراتيجية في العراق طالت حتى المدنيين والاحياء السكنية ومراقد الائمة الاطهار والكنائس والجوامع دون ان يشكل هذا العدوان الوحشي مساسا بالقيم الغربية الانسانية .. وبلعبة سياسية مفضوحة راحت اميركا وحلفاؤها الغربيون الى دعوة الكيان الصهيوني للالتزام بضبط النفس وهي تعلم تماما ان الطائرات الصهيونية تشارك بشكل فعال في شن الغارات العدوانية على العراق .

وتحت هذا الستار الزائف بدات الوعود الاميركية والاوربية بتقديم المساعدات المالية والعسكرية للكيان الصهيوني، لابل ان بعض الحكومات الاوربية بدات بالتعبير عن تهافتها على دعم الكيان الصهيوني من خلال المزايدات السياسية السافرة . فالحكومة الفرنسية تعتذر للمسؤولين الصهاينة عن اسهامها في دعم وتطوير القدرات العسكرية التقنية للعراق . والمانيا تقدم مساعداتها المالية مرفقة باعتذارات تنطوي على عقدة الاحساس بالذنب ازاء الموقف الالماني من اليهود في الحرب العالمية الثانية . ودور بعض الشركات الالمانية في تعزيز القدرات العسكرية للعراق .. وكان اميركا والدول الاوربية كانت تنتظر الضربات العراقية لتل ابيب بفارغ الصبر لتعبير عن تعاطفها مع الكيان الصهيوني وتنصلها عن التزاماتها السياسية ازاء العرب . وتتناسى كل المذابح والممارسات الارهابية الصهيونية ازاء شعب الانتفاضة واطفال الحجارة طيلة السنوات الماضية .

ان هذا التهافت الغربي على دعم الكيان الصهيوني يؤكد حقيقة هذا الكيان المسخ كنتاج للحضارة الغربية الاستعمارية العنصرية التي ابتكرت صيغة زرع كيان دخيل في قلب الامة العربية للحفاظ على مصالحها الستراتيجية في هذه المنطقة العائمة على بحيرة من النفط . والتي كانت عبر التاريخ تشكل حلقة الوصل الحيوية بين قارات آسيا وافريقيا واوربا .. وبالمقابل فان تجميع يهود العالم في هذا الكيان المصطنع الدخيل جنب دول اوربا المشاكل الناجمة عن وجودهم فيها بدليل اصرار هذه الدول على توجيه هجرة اليهود السوفيت الى الكيان الصهيوني ووضع الحواجز امام استيطانهم في دول اوربا رغم تشدق مسؤوليها بالاعتبارات الانسانية وضغطهم طيلة السنوات الماضية على الحكومة السوفيتية لغرض السماح لهم بمغادرة الاتحاد السوفيتي باسم احترام حقوق الانسان وخياراته في الحياة ..

ان محاولة الغرب الصناعي الحفاظ على مصالحه الستراتيجية في المنطقة العربية من خلال دعم الكيان الصهيوني لن تجديه نفعا لابل ان هذا الدعم الغربي اللامعقول للصهيونية سيعرض مصالحها في المرحلة الراهنة وفي المستقبل الى الخطر مع تصاعد الرفض العربي لوجود هذا الكيان المسخ واتخاذه شكل التصدي الحاسم حتى انتزاع كامل الحقوق العربية المغتصبة .

بدأت المعركة .. وحققنا النصر في صفحتها الاولى

د. سلمان زيحان

لم يعد هناك شك في ان المدنية الغربية والتحضر الغربي والنموذج الغربي والاميركي تحديدا هو النموذج السيىء والمقزز للنفس البشرية في هذا الزمن رغم ماتضفيه وسائل واجهزة الاعلام في بلاد السوء والشر والجريمة من اوصاف على الانظمة الغربية مثل الديمقراطية وحقوق الانسان والشرعية الدولية وغيرها من الاوصاف التي لاتمت بصلة لا من قريب او من بعيد لهذه الانظمة وزعمائها القتلة المجرمين .

فلا ندري هل الديمقراطية تعني الابتزاز والعدوان والغطرسة "؟ وهل حقوق الانسان تعني قتل الاطفال والنساء والشيوخ والمدنيين الامنين في بيوتهم وقراهم البسيطة "؟ وهل الشرعية الدولية تعني هدم وضرب مساجد الله وكنائس الله والعباد المؤمنين بالرب ومخافة الخالق العظيم والقاهر الاوحد .. وهل تعني هذه الشرعية المزيفة ضرب معمل يهيىء للاطفال الاحبة الحليب ليعيشوا به ويديموا اجسامهم الطرية الناعمة والعذبة . وهل تعني هذه الشرعية الفاسدة والظالمة ضرب وتدمير مدارس الاطفال الصغار ومراكز الثقافة والتاريخ والاثار والفكر الانساني ؟!

نحن نعلم ان الغرب لايعرف من الانسانية وحقوق الشعوب ومبادىء الحق والشرعية المنصوص عليها في القوانين والاعراف الالهية والارضية . اي شيء على الاطلاق الا مايعزز شهوة الجريمة والقتل والتدمير لاغير . فهؤلاء المجرمون من ذوي التاريخ الاستعماري الاسود لايفقهون من الحياة الانسانية الا مصالحهم الانانية ومايساعد على تحقيق نياتهم وافكارهم السود المدمرة للفكر الانساني وللتطلع الحضاري الذي تتفاعل فيه شعوب وامم الارض كلها ولقد نبه العراق وحذر من السلوك اللااخلاقي لانظمة ولزعماء بعض الدول (المتحضرة) في الغرب واساليبهم ومخططاتهم . وانذر هؤلاء من مغبة التطاول على العراق واهله سادة الديار والارض والحكم والنهي . بل ان العراق قال في اكثر من مناسبة لا للهيمنة ولا للوصاية ولا للابتزاز ولا للعدوان ومن يريد ايذاء العراق والعدوان عليه فان المعتدي لايجب ان يتصور ان ارادة العراقيين ستلوى او اصرارهم وعزيمتهم وبسالتهم في الحياة ستتقهقر . وانما على المعتدي ان يدرك جيدا حتى لو امتلك من الاحقاد السود والامكانيات العسكرية المتطورة القوية بان الذي يضرب العراق سيضربه العراقيون باضعاف مايضرب لا بل انهم سيردون الصاع صاعين واكثر .

ولما كانت البداية العدوانية لجمع الكفر قد افصحت هزيمة الافكار الشيطانية في عقل المجرم بوش وحلفائه المجرمين امثال شامير وميتران وميجر من جراء ماأصابهم من خسائر في قواتهم الجوية المعتدية بالاضافة الى الخسائر البشرية والنفسية التي تتعرض لها حشودهم المهزومة والمرتعدة من قدرات العراق وزخم التواصل الهائل لمعنويات رجال قواته المسلحة الباسلة ولامكانياتهم المادية المتمثلة بالسلاح المتطور في صنوف القوات الجوية والبرية والبحرية والتي مايزال الكثير والجزء الاساسي منها غير مزج في المعركة . نقول ان هزيمة الاعداء الشاملة غير بعيدة من الان لاسيما وان فرائص المجرمين بدات ترتعد وصفوفهم تتفكك حتى وصل الامر بهم ان يعلنوا حالات الطوارىء داخل بلادهم الفاسدة ودارهم النتنة خشية التدمير والتفجير الذي سيصيبهم ويصيب مؤسساتهم نتيجة فعلتهم العدوانية ضد العراق .

واننا في خشية الاعداء وخوفهم وهم في عقر دارهم من الجمع المؤمن الذي يقوده العراق الصامد والمجاهد . نؤمن ايمانا مطلقا بان الهزيمة قد اخذت ماخذها في نفوس الاشرار في هذه المنازلة التاريخية واخذ الرعب يسكن قلوبهم الصدئة بكل عناصر الحقد والفتنة والجريمة والقلق من قيام الفدائيين والمؤمنين الشرفاء بعمليات الجهاد ضد مراكز القوة الغاشمة في الارض كلها .. ناهيك عن ان الطغاة الاشرار فقدوا عنصر المباغتة العسكرية التي اصبحت في مهب الريح بعد هزيمتهم المنكرة في سلاحهم الجوي الذليل الذي تهاوى بارادة الله والمدد الالهي وبارادة رجال الدفاعات الجوية العراقية البواسل . اما الرجال المؤمنون الذين تتباهى بهم ارض العرب وحباهم الله ومنحهم القوة وثبات الايمان ورسوخ الارادة . فانهم لعازمون على الحاق الهزيمة الساحقة بقوات البغي والعدوان المحتلة لارض المقدسات في نجد والحجاز . وانهم بانتظار اشارة الثأر للقدس الاسيرة ولمكة الاسيرة ولقبر رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم الذي دنسه الظالمون الكفار القادمون من بلاد الرذيلة والسوء والطغيان .

على اية حال فالمعركة بدات بين الحق والباطل والصراع احتدم عسكريا بين ارادة الخير وارادة الشر ولطالما مزقنا الصفحة الاولى من العدوان على بلاد الاحرار والمؤمنين في العالم على العراق العظيم فان الصفحات التالية من المنازلة ستكون صفحات ايمانية عراقية وعربية واسلامية وانسانية شريفة وسيجر المجرمون القابعون في دهاليز الشيطان والرذيلة اذيال الهزيمة بل سيسبح المجرم بدمه الفاسد وانا لحللنا دم المجرمين القتلة والخونة الجبناء الفاسدين ولن يكون ذلك اليوم الموعود ببعيد حينما تتفجر الصحراء العربية والمياه العربية والسماء العربية لتلقي بالاعداء كلهم في مزبلة التاريخ وتسحقهم سحقا غير ماسوف عليه ابد الدهر وان غدا لناظره قريب

بمناسبة الدورة ٤٧ للجنة حقوق الانسان

كيف نواجه التحدي الاميركي لحقوق الانسان ؟

المحامي باسيل يوسف

تنعقد في جنيف بين ١/٢٨ الى ١٩٩١/٣/٨ الدورة السابعة والاربعون للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة التي تضم ٤٣ دولة عضوا بينها العراق . ويضم جدول اعمال هذه الدورة ٢٦ بندا من اهمها البند ٤ الخاص بانتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في فلسطين والاراضي العربية المحتلة والبند ١٢ المتعلق بانتهاكات حقوق الانسان في كافة انحاء العالم اضافة للبند ٩ حول حق الشعوب في تقرير مصيرها والبند ٧ المتعلق بتحقيق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبند ٨ حول الحق في التنمية والبند ١٠ حول الاعدامات التعسفية .

ويجوز لكافة الدول حضور الجلسات العلنية للجنة والمشاركة في المناقشات بصفة مراقب دون الحق في التصويت كما تخص المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بالصفة الاستشارية لدى الامم المتحدة .

المناخ الدولي للدورة

تعقد هذه الدورة في مناخ دولي متفجر اثر مباشرة العدوان الاميركي والقوى المتحالفة معه على العراق تحت غطاء قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٩ الذي جاء تتويجا للهيمنة الاميركية على القرار الدولي بعد تراجع الاتحاد السوفيتي عن دوره كقوة فاعلة في المحيط الدولي وتحوله مع الدول المحسوبة عليه الى تابع للولايات المتحدة وعند عقد الدورة ٤٦ للجنة حقوق الانسان كان المهتمون بقضايا حقوق الانسان في العالم ومن بينهم كاتب هذا المقال قد نبهوا الى اثار الوفاق الدولي بين القوى الكبرى على معالجة قضايا حقوق الانسان في بلدان العالم الثالث

الا ان الامور تسارعت اكثر من المتصور وتحول الوفاق الدولي الى هيمنة احادية اميركية تأمر وتنهي كما تشاء وفق مصالحها .

وضمن هذه الاجواء العدوانية تعقد الدورة ٤٧ للجنة حقوق الانسان التي ستحاول الولايات المتحدة تحويلها الى دورة لمناهضة العراق بقيادة الرئيس صدام حسين لمجرد انه قال لا للهيمنة الاميركية وقد هيئت لهذه الدورة بعض مشاريع القرارات صادرة من اللجنة الفرعية التي عقدت في اب ١٩٩٠ في جنيف والجمعية العامة التي عقدت في كانون الاول ١٩٩٠ في نيويورك ..

كيف نواجه التحدي الاميركي لحقوق الانسان ؟

ان العراق ومعه شعوب العالم المقهورة والاكثرية الصامتة منها يجب ان تواجه التحدي الاميركي الصلف لحقوق الانسان للرد على محاولات الهيمنة الاميركية لفرض منظورها الاحادي والاستعماري لحقوق الانسان بغية تجريد شعوب العالم من حقوقها الاساسية

وهناك بعض النقاط التي يجب طرحها في هذه الدورة لتعرية الولايات المتحدة وهي على سبيل المثال لا الحصر .

١ـ ان القصف الاميركي والقوى المتحالفة معه على العراق يعد عدوانيا مبيتا مكتمل العناصر كما ورد في قرار الجمعية العامة رقم ٣٣١٤ بتاريخ ١٩٧٤/١٢/١٤ وان قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٩ رغم مخالفته للمادتين ٤٢و٤٣ من الميثاق الا انه اقتصر على (الاذن للدول بان تستخدم جميع الوسائل اللازمة لدعم وتنفيذ قرار مجلس الامن ٦٦٠ (١٩٩٠) لاعادة السلم والامن الدوليين الى نصابهما في المنطقة).

واستخدام هذه الوسائل لايجوز ان يتجاوز الغاية منها الواردة في القرار اي اعادة الامور الى نصابها في المنطقة وليس بينها بالطبع قصف العراق وتدمير بنيته الاقتصادية وقتل سكانه المدنيين والدعوة علنا للمساس بحق الشعب العراقي في تقرير مصيره واختيار نظامه السياسي بحرية .

وهذه الاعمال العدوانية اضافة لكونها جريمة ضد الانسانية فانها تدخل في انتهاك حق الشعوب في تقرير مصيرها موضوع البند ٩ من جدول اعمال لجنة حقوق الانسان .

٢ـ ان القصف الاميركي استهدف المدنيين وخاصة النساء والاطفال خلافا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ولاعلان حماية النساء والاطفال في حالات الطوارىء والمنازعات المسلحة الصادر عن الجمعية العامة بقرارها رقم ٣٣١٨ تاريخ ١٩٧٤/١٢/١٤ الذي نص في مادته الاولى على انه يحظر الاعتداء على المدنيين وقصفهم بالقنابل الامر الذي يلحق الاما لاتحصى بهم وخاصة النساء والاطفال الذين هم اقل افراد المجتمع مناعة وهذه الاعمال وهذه الممارسات تشكل انتهاكا للحق في الحياة وعلى لجنة حقوق الانسان دراستها في البند ١٠ .

٣ـ ان الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق بقراري مجلس الامن ٦٦١ و١٩٩٠/٦٦٦ قد مس بصورة خطيرة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وخاصة الحق في الغذاء والدواء المنصوص عليه في المادة ١١ من العهد الدولي التي تشترط التعاون الدولي الايجابي لتحقيق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولم يخطر ببال مشرعي هذه المادة ان يصدر قرار دولي عن اعلى هيئة في الامم المتحدة وهي مجلس الامن لغرض تعاون سلبي بين الدول لحجب الحق في الغذاء والدواء على شعب ما في العالم . وهذا الموضوع تجب اثارته في البند ٧ من جدول اعمال اللجنة حول تحقيق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ارتباطا مع البند ٨ حول الحق في التنمية

ان الدورة ٤٧ للجنة حقوق الانسان ستكون من الدورات التاريخية لانها اول محفل دولي يعقد بعد بدء العدوان الاميركي على العراق الذي ينحمل رسالة التصدي للهيمنة الاميركية على المنظمات ولابد ان ينتصر شعب العراق بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين الذي تحدى قوى انحراف حقوق الانسان عن رسالتها السامية وتحويلها الى اداة سياسية .

وسيشهد مسرح لجنة حقوق الانسان في هذه الدورة الصراع المرير بين الدعاة الحقيقيين لحقوق الانسان وبين مزوريها

هكذا من الاصل

الامة المقاتلة في ام المعارك

د. عبدالرحمن حسين العزاوي

ان من يعي حركة التاريخ ويدرك بشكل واضح ان الحروب عندما تكون خارج سياقات الحق ومشروعية الدفاع عن النفس والعرض والوطن فهي الجنون والتخريب لكل مفردات الحياة الانسانية وهي في كل الاحوال قانون الاستثناء .

والحرب حربان :

حرب عدوان وبغي ، وحرب جهاد وعدل .

والحرب في الاسلام حرب جهاد وعدل ، قال تعالى في سورة الحج اية ٣٩:

(اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير)

لذا يطلق الجهاد على القتال ، وقد يكون الجهاد من دون حرب اذ ان الجهاد هو بذل الجهد في مقاومة الشر وتيسير طريق الخير والفضيلة .

وبذلك اصبح الجهاد فرض عين على كل مسلم بالغ عاقل ، وصار القتال واجبا لكل رجل قادر على حمل السلاح . فتشريع الجهاد في الاسلام جاء لغرضين اساسيين :

١. تامين الحماية الكافية للدين ، ونشر راية التوحيد وازالة الوثنية وديانة الشرك برب السموات والارض الواحد الاحد .

٢. صيانة ارواح واوطان ومقدسات المسلمين ودفع الظلم والشر عنهم ، وردع المعتدين . قال تعالى في سورة البقرة اية ١٩١ ، ١٩٤:

(فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ..)

(فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل مااعتدى عليكم ..)

وفي ضوء هذا التشريع اصبحت الامة كلها امة مقاتلة .

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يحث المؤمنين على الجهاد ويدفعهم الى الاستعداد له ، ويبث فيهم روح الفروسية والنجدة والشجاعة والاقدام . فكان لهذا اثره الواضح في نفوس المقاتلين فصار الجهاد يلهب مشاعرهم ويرسخ الايمان في قلوبهم . بان الدنيا ليست الا مجازا للاخرة ، وان من يموت في سبيل الله والمبادىء والدفاع عن الوطن والامة يموت شهيدا .

قال تعالى في سورة التوبة اية ٧٣ :

(ياايها النبي جاهد الكفار والمنافقين)

وقال تعالى في سورة المائدة اية ٥٤ :

(يجاهدون في سبيل الله ولايخافون لومة لائم) .

وقد بشر الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم المؤمنين بما امر الله تعالى . واخذ يحرضهم على القتال ويزين لهم الجهاد ويحثهم عليه . وجعله اعلى درجات الايمان وافضل الاعمال عند الله . ثم اعلن (ص) ان الجهاد باب من ابواب الجنة ، وصور ماأعده للمجاهد في الاخرة من الاجر والثواب . فجسده محرم على النار . وان رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وماعليها .

فكانت الدولة العربية الاسلامية قد سارت على ميدانين اساسيين في التنظيم العسكري لديمومة الجهاد وصيانة المبادىء :

اولهما : مبدا الامة المقاتلة او الامة المسلحة وهو مبدا سارت عليه الدولة في فجر الاسلام وفي ردح من العصر الاموي حتى قرابة عهد هشام بن عبدالملك .

ثانيهما : مبدا الجيش الدائم النظامي او الجيش المحترف .

وهو مبدا سارت عليه الدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي الذي تالفت فيه عناصر المقاتلة من العرب ومن الاقوام التي انضوت تحت راية الاسلام ومبادىء التوحيد .

وقد اثبت مبدا الامة المقاتلة او المسلحة وكذلك المبدا الثاني جدواه وفاعليته لاسباب عديدة . وهذا مايفسر الانجازات الكبيرة التي حققها العرب المسلمون في مجال حروب التحرير والفتوحات التي نشرت مبادىء التوحيد والعدل والسلام من تخوم الصين الى الجنوب الفرنسي .

الامة المقاتلة في ام المعارك :

ان ماحققه العراق من اقتدار اقتصادي وعلمي واجتماعي وانساني . وماحقق في ميادين التصنيع العسكري من تطور نوعي وتقني كبير اعجب الاصدقاء وارهب الاعداء .

لذا ايقنت الامبريالية الاميركية والصهيونية والعملاء . ان العراق ماض في بناء مشروعه الحضاري القومي العربي . وسيكون مرتكز كل العرب . وعنوان مجدهم . وتطلعهم في التصدي للتحديات والبناء العلمي الصحيح في حياتهم ومستقبلهم المشرق .

لقد اثارت هذه المنجزات حقد الاعداء، فسخرت كل الوسائل المتاحة لهم في السر والعلن للاساءة الى سمعة العراق ، ومحاصرة مصادر وموارد تقدمه العلمي من خلال اصطناع المسببات في (المتسعات . الصواريخ بعيدة المدى . عدنان ١ و٢ . طائرة الانذار المبكر . صاروخ التقاطع . الكيمياوي المزدوج) الى اخره من المسببات الخبيثة واللئيمة . وقبلها فضيحة الجاسوس (بازوفت) ان كل هذا قد حصل قبل تحرير الكويت في ٢ـ اب ـ ١٩٩٠ والاطاحة بالنظام الخائن لزمرة (ال صباح) .

وازاء هذا الفعل الكبير والتاريخي والانجاز العظيم هاجت الامبريالية الاميركية والصهيونية وبتواطؤ مع عملائها في المنطقة العربية في احتلال جيوش الغزاة الغاشمين لارض مقدسات العرب والمسلمين في نجد والحجاز . بحجة واهية وزعم باطل بهجوم عراقي على (النظام السعودي) .

وها هي اليوم تتكشف الوجوه والاهداف العدوانية المبيتة للامبريالية الاميركية والصهيونية في عدوانها العسكري على العراق في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١م بعد ان اصطنعت لهذا العدوان سيناريوهات مكشوفة . وبعد ان استصدرت جملة قرارات من مجلس الامن (الاميركي) في استخدام الخيار العسكري من قبل اميركا ضد العراق المؤمن الذي يتصدى للعدوان بايمان لايتزعزع وقوة لاتنضب في منازلته التاريخية هذه :

١. ان العراق الجديد سيبقى رغم الاعداء جذوة للاشعاع الحضاري والعلمي والانساني الذي اختار عنوان العروبة والاسلام طريقا للخلاص من براثن الاحتلالات والانهيارات لبعض الانظمة العربية المتخاذلة المتواطئة مع الاجنبي الكافر .

٢. ان العراق العظيم وقيادته التاريخية حافظ ويحافظ على بياض جبين الامة المقاتلة ناصعا شامخا اشم في دنيا العروبة والاسلام ، واستلهام تراث الامة وقيمها الروحية والانسانية من خلال :

أ. تصعيد القدرة العسكرية للقوات المسلحة الباسلة في العدد الذي بلغ مليون مقاتل مؤمن . والعدة المتطورة تقنيا في مواجهة العدوان الغاشم .

ب. تصعيد في مهمات الجيش الشعبي كظهير مقاتل في سوح الحرب ، وسوح البناء في الداخل .

ج. التطوع للعمل الفدائي في الذود عن حياض الوطن . وقهر الاشرار في عقر دارهم .

د. الشعب برجاله اصحاب النخوة . ونسائه الماجدات وجميع شرائحه رهن اشارة القائد في ام المعارك .

هـ تصاعد التفاف الشعب حول القائد والرد القتالي في المنازلة الكبرى (ام المعارك) ضد العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .

٣. ان هذه المنازلة التاريخية هي منازلة الايمان كله . ضد الباطل والكفر كله ؛ منازلة الامة التي عبرت من خلال جماهيرها العريضة المتمثلة بالشخصيات السياسية والفكرية والادبية والاحزاب والحركات والتنظيمات والاتحادات والنقابات والجمعيات . وكافة المنظمات المهنية والشعبية عن مساندتها وتاييدها للعراق في تصديه للعدوان مؤكدة استعدادها الدائم للتضحية وللجهاد كامة مقاتلة مدافعة عن قيم السماء ومبادىء الارض . ضد الغزاة والمعتدين الاميركان والصهاينة ، كما قال تعالى .

(كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله)

وسبحان الذي نصر عبده . واعز جنده . واكرم امته ..

رجال الدين المسيحيون

نصلي لنصرة قواتنا المسلحة البطلة





كل الاديان السماوية ترفض الظلم والعدوان وتدعو الى العدل والمساواة والسلام وهذه الحقيقة اكدتها الكتب السماوية المنزلة على الانبياء والرسل لكي لاياكل القوي حق الضعيف ولكي يعيش كل البشر في محبة والفة وسعادة ولكي يبقى السلام طريقا لاحقاق الحق ومقاتلة الباطل الا ان الكتب السماوية المقدسة اوجبت قتال المعتدين المدفوعين بحقدهم وجبروتهم وطغيانهم وجعلت مسؤولية الدفاع عن الوطن والعرض والكرامة واجبا على كل فرد قادر على حمل السلاح لرد غائلة الشر والعدوان

وفي لقاءات اجرتها «الثورة» مع رجال الدين المسيحيين اكدوا في احاديثهم شجبهم واستنكارهم للعدوان الاميركي ووصفوه بانه عمل اجرامي يتنافى مع القوانين والاعراف الدولية ويتقاطع مع ماتقره قيم السماء في الارض ويتعارض مع كل القيم الانسانية ومباديء السلام التي يجب ان نحرص عليها ولهذا فقد اكد السيد المسيح عليه السلام بقوله (المجد لله في العلا وعلى الارض السلام) فهذا دليل على ان الانبياء والرسل بعثوا الى البشرية لتعميق اواصر المحبة والعلاقات الاجتماعية المبنية على محبة الانسان لاخيه الانسان.

وبداية الحديث كانت مع المطران سويريوس حاوا رئيس طائفة السريان الارثوذكس في بغداد والبصرة الذي اكد ان العدوان الاميركي الغادر ضد شعبنا عمل جبان واجرامي يكشف حقد وضغينة وكراهية المجرم بوش وعدوانيته وسعيه لازالة دماء الشعوب وتدمير مجتمعاتها وتاريخها وحضارتها وهذه النفسية المريضة تجد ضالتها وراحتها في قتل الشعوب الامنة وذبح الطفولة البريئة وضرب دور العبادة وماقامت به طائرات الغدر الاميركية من قصف للكنيسة في مدينة الموصل والتي استشهد فيها اربعة من المصلين دليل واضح على كذب بوش المجرم وادعائه المفضوح من ان عدوانه لم يتعرض للاحياء السكنية ولا للابرياء من النساء والشيوخ والاطفال.

لقد افصح العدوان الاميركي ضد شعبنا العراقي الصامد ان كل ادعاءات اميركا التي تدعي التحضر والديمقراطية والتباكي على حقوق الانسان قد انكشفت على حقيقتها واكدت ان الولايات المتحدة تهدف من عدوانها فرض هيمنتها على المنطقة ونهب خيرات شعبنا العربي والعمل على اضعاف العراق وتدمير قوته العسكرية والاقتصادية وتحطيم حلقاته العلمية ومؤسساته التي تمكن بفضل رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ودعمه ان يحقق قفزات علمية متطورة وان يقلب موازين الصراع في المنطقة لصالح الامة العربية معتمدا بذلك على امكانيات وطاقات ابنائه الذين برزوا بكفاءاتهم وطموحاتهم وتمسكهم بالقيم والاخلاق وحرصهم على تحقيق العدل والانصاف والسلام. الا ان الدعوات السلمية العراقية قد جوبهت بدقات طبول الحرب التي تقودها اميركا وحلفاؤها من ذوي النفوس الضعيفة.

واضاف اننا نستنكر العمل العدواني الاجرامي في قصف الاحياء السكنية ودور العبادة وهذا العمل مخالف لكل ما اقرته الاديان السماوية والشرائع، وبعيدا عن الضمير والانسانية لان الصهيونية هي التي تدفع بهؤلاء الاوغاد الحاقدين لضرب العرب وتحطيم قدراتهم العلمية وابقائهم في صراع دائم في ما بينهم لانها تدرك ان قوة العرب في وحدتهم وضعفهم في فرقتهم.

وعن دك العراق لاوكار العدوان الصهيوني بصواريخ الحسين قال المطران سويريوس حاوا انه عمل شجاع ومقتدر ولابد من تدمير شافة العدوان وراس الحقد فاذا لم يسحق راس الافعى فانها تبقى تنفث السم الزعاف في الجسد العربي فلابد اذاً من تدمير الصهاينة وردعهم وتلقينهم درسا لن ينسوه في الشجاعة والاقتدار من اجل احقاق الحق العربي واعادة الحق المغتصب للشعب الفلسطيني الذي يعاني من بطش واستبداد وظلم الصهاينة الذين لم يسلم من عدوانهم الاطفال والنساء والشيوخ فالطريق الصحيح لاحلال السلام الدائم في المنطقة العربية يبدا باستئصال الكيان الصهيوني وتدمير محافله وضرب كل مصالح المعتدين الذين حشدوا جيوشهم ضد العراق ارضا وتاريخا وحضارة

واوضح اننا نصلي ليل نهار في كنائسنا ومعابدنا وندعو الله ان يحفظ لنا قائدنا صدام حسين وجيشه الباسل ويحمي المقاتلين المرابطين على خطوط النار لمواجهة حشود العدوان ونصلي من اجل تحقيق النصر العظيم.

ووصف القس سليمان شلتان كاهن كنيسة السيدة العذراء عملية ضرب الاحياء السكنية بانه عمل اجرامي يوضح زيف ادعاءات اميركا وحلفائها الذين يتباكون في محافلهم على حقوق الانسان لان ضرب النساء والاطفال والشيوخ الامنين يعني ذبح الانسانية والطفولة البريئة

وتساءل اين هي الحضارة والديمقراطية اللتين يتبجح بهما بوش واعوانه واين هو المجتمع الدولي الذي اباح لاميركا ضرب الدول واباح لها التحكم بمقدرات الشعوب ومصائرها؟ اننا نعيش اليوم في عصر تطبق فيه شريعة الغاب حيث يقتل القوي الضعيف ويغتصب حقوقه المشروعة في العيش بحرية وكرامة في اوطانها.

ان الهدف الاساس الذي تسعى اميركا الى تحقيقه من خلال عدوانها الغادر هو السيطرة على الثروات النفطية العربية وتسخيرها لمصالحها الذاتية بما يجعلها شرطي العالم ويمكنها من قمع كل الاصوات المنادية بالعدل والمساواة والسلام.. ولهذا فان التصدي للمعتدين يصبح واجبا على كل مواطن قادر على حمل السلاح يرد كيد الظالمين الى نحورهم خاسئين.. واننا نصلي يوميا ان يحفظ الله الوطن وقائده صدام حسين وجنده المرابضين بوجه الاشرار..

وقال الاب نارك اشخانيان راعي كنيسة الارمن في بغداد ان المؤتمر المسيحي للسلام الذي عقد في بغداد السلام في الخامس من كانون الثاني الجاري وحضره جميع رؤساء الطوائف المسيحية في العراق كرسناه لاشاعة السلام ونبذ الحرب وصلينا من اجل ان يسود السلام ولكن المستعمرين ودعاة الحرب وضعاف الانفس امثال بوش واعوانه الاطلسيين لم يتركوا هذا البلد الامن الذي ازدهر في عهد السيد الرئيس القائد صدام حسين.

لقد ضاقت اعين هؤلاء الحاقدين بماناله العراق من منزلة يعاونهم في ذلك خونة الامة العربية فهد وحسني ممن يطالبون دائما باطفاء شعلة الثورة وشعلة الحق التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي لرفع مستوى العرب واعلاء كلمتهم وانهاء عهد الذل والاحتلال الذي يضمره الاجانب لهم وكشر الاعداء من جديد عن انيابهم الكاسرة وقاموا بهجومهم الغادر ليلة ١٦/كانون الثاني من اجل تدمير العراق فضربوا المناطق السكنية ولم تسلم دور العبادة من كنائس ومساجد ومراقد اولياء حيث دمرت كنيستان في محافظة نينوى وكنيسة في بغداد وبعض مناطق العبادة في كربلاء والنجف الشريفتين وذلك مايتنافى مع شرائع السماء وسوف يحرقهم غضب الله وغضب العراقيين تحت قيادة الرئيس المؤمن صدام حسين حفظه الله والنصر لنا.

اما الاخت بنيتا شكوانا من دير راهبات الكلدان فتقول بطبيعة الحال ان اميركا قد فضحت بعدوانها الغادر على قطرنا حقدها على شعبنا وان ماتدعيه من حقوق الانسان والدفاع عن الانسانية مجرد كلام لاينطلي على احد.. فهم بعيدون في كل تصرفاتهم عن قيم ديننا المسيحي ودعوات سيدنا المسيح للسلام.. واميركا وحلفاؤها لم يقوموا بعدوانهم الا من اجل مصالحهم واطماعهم في المنطقة ولو كان لديهم وازع من اخلاق او دين لما عملوا بلبنان ماعملوا بتآمرهم مع الصهيونية على هذا البلد الامن..

ان العدوان الغادر الذي يمارسونه على العراق الابي لاتقره نواميس السماء ولايرضاه الله ولاعدله.. وقد قلت لهم مباشرة واثناء وجودي في اميركا ان قرار المجرم بوش في فرض الحصار الاقتصادي دليل عجز وجبن لانه قرار استهدف فيه الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى والعجزة.. دعواتنا وصلواتنا ان ينصر الله بلدنا وان يدمر الرب بوش لان عدوانه وتصرفاته لايرضاها الله ولاعباده وان كل مؤمن يجب ان يجابهها ويهزمها.

عباس مهدي الحديدي

تصوير :
محمود ابراهيم برو



رجال مقاومة الطائرات الابطال

عيون تحرس سماء الوطن العزيز من غارات الاعداء

كتب ـ سعد عبداللطيف :

ماروعك ياعراق وانت تقف كالطود الشامخ امام رياح الغدر والحقد والكراهية التي تجمعت ضدك تقودها الامبريالية الاميركية والصهيونية وبعض الخونة من الحكام العرب المتخاذلين.

وماروعك ياوطن الامجاد والكبرياء والشمم وطن القائد المنصور صدام حسين وانت تتحول الى شعلة من نار تحرق غربان الاعداء وتحيلها الى رماد وتذروه الرياح.

فهنيئا لك ياوطننا نفديك بارواحنا وعيوننا وهنيئا لك برجالك الغر الميامين الذين يحرسون سماءك من طائرات الغدر والعدوان التي لاتفرق بين منزل ومستشفى ومجمع سكني.

لقد اقسم رجالك ايها الوطن الحبيب بانهم سيبقون على عهدهم لك ولقائدهم الحبيب بانهم ماضون في درب النضال حتى يتحقق النصر المؤزر والاكيد في ام المعارك.

وخلال جولة قامت بها «الثورة» الى احد مواقعنا الدفاعية التقينا بمجموعة من رجال مقاومتنا الارضية ضمن قاطع الدفاع الجوي الاول.

فقد اكد المقاتل هاشم حسن بان عزيمة العراقيين عالية جدا وتصميمهم على تحقيق النصر امر لاجدال فيه وان الاعداء الذين تصوروا ان العدوان على العراق امر هين وقعوا في وهم كبير قادتهم اليه احلامهم المريضة وحساباتهم الخاطئة.

واضاف بان مقاتلي مقاومتنا الارضية البطلة سيبقون عيونا ساهرة لحماية سماء العراق وتوجيه اقسى الضربات للقوات المعتدية التي ارهبتها هذه القوات فراحت تقصف بشكل عشوائي الجوامع والكنائس والدور السكنية.

اما المقاتل رعد ذعمود وهيب فقد اكد ان الهجمة التي تشنها الامبريالية الاميركية والصهيونية على العراق هدفها القضاء على الاشعاع الحضاري لعراق المجد الذي بدا يهدد الكيانات العربية المتخاذلة التي باعت ضميرها وكل ماتملك لاعداء امتنا العربية وتخلت عن قضيتنا المركزية في فلسطين.

واضاف ان العراق بقيادة قائده المجاهد صدام حسين مصمم على دحر الاعداء وهزيمتهم في هذه المنازلة الشريفة وتحرير فلسطين من ايدي العنصريين الصهاينة الذين يذيقون ابناء شعبنا العربي في الارض المحتلة يوميا شتى انواع العذاب والقهر والاضطهاد.

واكد المقاتلان حسن حسين حمود ومحمد حسين حمود ان هذه المنازلة العادلة بين قوى الكفر والضلالة المتمثلة بالولايات المتحدة الاميركية والصهيونية وحليفاتهما وبين العراق المؤمن المجاهد قد كشفت الاقنعة عن كل الوجوه الكالحة وفضحت ادعاءات الاعداء.

واشارا الى ان الكويت ستبقى كما كانت عراقية وسيجبر الاعداء على الاعتراف بهذا رغما عنهم بعد ان ينال منهم العراقيون ويمرغوا انوفهم في وحل الهزيمة والعار.

واشار المقاتلون حسين علي حسن وعدنان محمد سلمان وحيدر ولي بندر ان بوش المجرم الذي تخلى عن كل القيم الانسانية سينال جزاءه العادل لقاء مااقترف من ذنب وجرم بحق العراقيين حيث انه الوحيد الذي يتحمل اشعال هذه الحرب باصراره وعناده وعدم تجاوبه مع كل المبادرات السلمية التي نادى بها العراق ودعوا جميع المسلمين والعرب الى التصدي لهذا العدوان الذي لايستهدف العراق فحسب بل الامة العربية برمتها مؤكدين ان اصرار العراقيين على الاستمرار في المنازلة لاحدود له وهم مصممون على انتزاع النصر من عيون الاعداء.

اما المقاتلون سعدي عبد الرزاق وحسين عبد الامير شهاب وعباس فهد محمد فاكدوا ان العالم اجمع قد كشف زيف ادعاءات بوش واعوانه في حرصهم على حقوق الانسان وتشدقهم بالقوانين الدولية واكدوا ان كان ذلك صحيحا فلماذا هذا التجاهل المتعمد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي يتعرض يوميا لشتى انواع القهر من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني البغيض واين هي قرارات مجلس الامن التي صدرت بحق العدو الصهيوني الم تكن اميركا اول الدول التي استعملت حق النقض بشان تلك القرارات فيما لم تعر اية اهمية للقرارات التي صدرت.

واضافوا ان العراق سينتصر لانه على حق ولانه يقاتل من اجل قضية عادلة وعمقه في ذلك الامة العربية والمسلمون في شتى ارجاء العالم وسيجد المعتدون ان عاجلا ام اجلا بان ستكون اكيدة بعد ان يغامروا في زج قواتهم في ساحة العمليات العسكرية.

ونختتم لقاءاتنا بالمقاتلين شاكر محمود وخالد محمد عجاج اللذين اكدا بان رجال مدفعية مقاومة الطائرات سيبقون العين الساهرة لحماية سماء الوطن من كل عدوان اثيم وسيحيلون طائرات الاعداء الى رماد تذروه الرياح كلما حاول الاعتداء على وطننا الحبيب.

واكدوا حتمية النصر في هذه المعركة التي يقودها بشرف وعز واباء القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله.

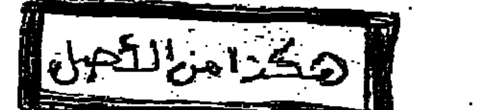
تصوير : علي نعاس







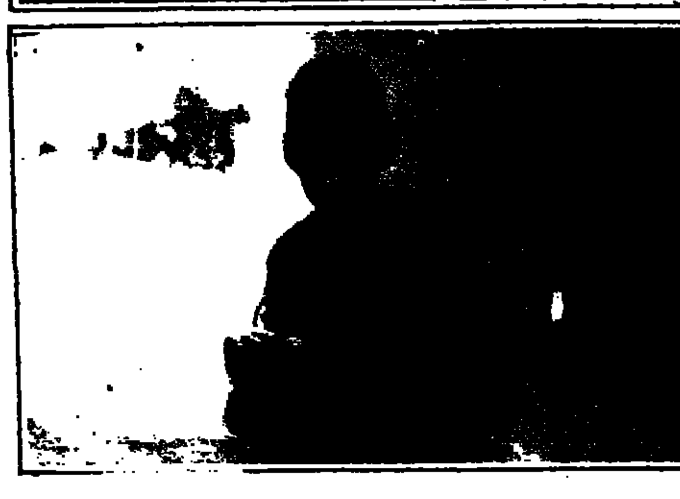
عهدا على ان نحيل غربان بوش الى رماد تذروه













في احد معسكرات تدريب المقاتلين العرب

عزيمة واصرار على مواجهة الاعداء حتى يتحقق النصر العظيم









كل شيء في عراق المجد والكرامة ينبض بالحياة .. وكل الزنود والسواعد في خدمة ام المعارك ولاشيء يعلو في ضمائر وهمم ابناء العراق ومن خلفهم ابناء الامة العربية الا الصمود وتحقيق النصر على المعتدين الاميركان والصهاينة ومن تحالف معهم .. فالمعركة التي يقودها العراق اليوم هي معركة الامة العربية لتحقيق امالها وتطلعاتها في التحرر والتقدم وتحرير كل شبر من ارضها الطاهرة التي يدنسها الاعداء من اميركان وصهاينة .

وحينما اشتدت المنازلة راحت هذه السواعد تحمل البنادق وتتعلم مختلف فنون القتال لكي يكون الرد بمستوى التحديات التي تواجه امتنا العربية وفي مقدمتها عراق القائد العظيم صدام حسين الذي يتصدر الجمع المؤمن ضد قوى الكفر والالحاد .

وفي واحد من الاماكن المخصصة لتدريب المقاتلين العرب والذي جاءوا من ارجاء العروبة كافة ليعلنوا تطوعهم ووقوفهم الى جانب اخوتهم ابناء العراق وجدنا العزيمة والاصرار والقوة على مجابهة الاعداء من اعوان بوش .

الدفاع عن ارض العراق

المقاتل نصر الدين يحيى من القطر اللبناني يقول : لقد جئت الى ارض العروبة بغداد لكي اسهم مع اخواني المقاتلين للدفاع عن ارض العراق الطاهرة والتي تحاول قوى الشر والغدر من اعوان بوش والصهاينة ومن تحالف معهم لضرب هذه القلعة الصامدة والمعروفة بمواقفها القومية الاصيلة ولكن هيهات ان يستطيعوا النيل من هذا القطر المناضل فالرجال يسورون حدوده ويقفون بكل صلابة واقتدار لاسقاط طائراتهم وصواريخهم المعادية فالف مبروك للعراق وقائده البطل صدام حسين على هذا النصر العظيم وكلنا جنود امناء لحماية تربة العراق الطاهرة .

اما المقاتل عبدالعظيم احمد بابكر من القطر السوداني فيقول : ان عراق القائد العظيم صدام حسين رغم انه يتعرض لعدوان غادر من قبل قوى الشر والغدر من الاميركان وحلفائهم وبمختلف انواع الاسلحة فانه قادر على التصدي لها اما اعمال المجرمين فانها تبرهن على همجية اميركا وعدوانيتها ضد الشعوب المحبة للسلام والحرية وقد كان توجيهها لسلاحها الجوي وهو يستهدف الاهداف المدنية وضرب النساء والشيوخ والاطفال العزل دليل على همجية المعتدين

مشاعر الاخوة الصادقة

ويقول المقاتل طاهر خميس عثمان من القطر التونسي ان مشاعر الاخوة الصادقة والاحساس القومي العميق الذي غمرني في حال بدء العدوان ضد عراق المجد والكرامة هو الذي دفعني للتطوع ضمن صفوف المقاتلين العرب الذين يتهيأون اليوم للدفاع بارواحهم الى جانب اخوانهم العراقيين ليقفوا معهم كالطود الشامخ يصدون الهجمات المعادية والتي تستهدف الجناح الشرقي لامتنا العربية .

اننا هنا اليوم نتعلم مختلف الفنون القتالية من اجل استكمال كل الضرورات العسكرية المطلوبة لنكون في طليعة المقاتلين ضد قوى البغي والعدوان .

ومن القطر السوداني وجدنا كلا من عصمان بخيت . وجبريل موسى عبدالله حيث اكدا ان الجمع المؤمن والمتمثل بالعراق وطلائعه القومية يقفون بوجه الكفر كله والمتمثل باميركا والصهيونية ومن تحالف معهم وسيكتب الله سبحانه وتعالى النصر لنا مادمنا نقاتل الكفر

ويعبر المقاتل محمد علي ادم من ارتريا عن وقوفه القوي الى جانب اخوته ابناء العراق وهم يصدون العدوان الاميركي الصهيوني ونتيجة لهذا الشعور الذي احمله فقد تطوعت للقتال الى جانب ابناء عمومتي لان الواجب القومي يحتم علينا في مثل هذه الظروف الوقوف صفا واحدا بوجه الاعداء

السواعد العربية

ومما زادني فخرا وعزا وشرفا ان احد هذه السواعد العربية في العراق الصامد وهي تتهيا للاسهام الى جانب اخوانهم العراقيين في تسجيل ملحمة الشرف والكرامة في ام المعارك .

ومن سورية قال المقاتل فادي رشيد من هذا المكان الذي تسجل فيه ملحمة الشرف والكرامة والتي يقودها العراق المؤمن بقيادة القائد المجاهد صدام حسين ضدكل المتخاذلين ومن الذين يصطفون مع العدوان ويهادنون المواقف الاميركية الصهيونية نقول ان العراق الصامد هو اليوم اقوى من اي وقت مضى وانه سيواجه هذا العدوان بعزيمة واقتدار لايلين حتى يتحقق النصر الناجز بعون الله

التقدم اغاظ الاعداء

ومن السودان تحدث الينا كل من ادريس ادم عثمان وعبداللطيف محمد امين حيث اكدا ان التقدم والازدهار الذي ينشده العراق وتحقيق الرفاهية لشعبه وابناء امته اغاظ اميركا والصهيونية وقد اثار حفيظتهم مما ادى الى شن هذا العدوان الغادر عليه لالهائه عن دوره القومي والتقدمي الا انه رغم ذلك فان العراق سوف يظل القلعة القوية التي يحرسها الرجال المجربون ومن خلفهم ابناء الامة العربية الشرفاء الذين يتطلعون الى غد مشرق

ومن القطر السوري قال المقاتل عطا الله حسن عليوي لقد شاهدت ابناء العراق وهم يواجهون العدوان الاميركي الصهيوني بعزيمة واقتدار عاليين وهذا ينم عن قوة ارادتهم وصمودهم بوجه هذا العدوان الغادر لقد شاهدت الطائرات والصواريخ المعادية وهي تتساقط كالغربان بفعل قدرة الدفاعات الجوية العراقية . وعزيمة الشعب العراقي القوية وهذا ماينبئنا بالنصر العظيم باذن الله .

وذكر المقاتل علي ابراهيم فرج من ارتريا ان ابناء العراق سيظلون يحفظون الكرامة العربية ويصونونها من كل معتد فهذا الشعب صاحب الملاحم البطولية هو اليوم اقدر من اي وقت مضى لتحطيم العدوان الاميركي الصهيوني والذي يستهدف تدنيس الارض العربية واحتلال مقدساتها

وهكذا تحققت امنيتي

لقد كانت امنيتي المشاركة في هذه المعركة المصيرية وهكذا تحقق هذا الحلم من خلال تطوعي في صفوف المقاتلين العرب وكما تشاهدني فانني اليوم امارس مختلف التدريبات العسكرية من اجل اكتمال لياقتي المطلوبة

ويشارك بالحديث كل من المقاتل حسن علي بادي من القطر السوداني . والمقاتل امين عبدالرزاق مطر من القطر السوري حيث اكدا ان في هذا المعسكر تتجلى صورة الوحدة العربية الكبرى فابناء الوطن العربي جميعهم ينشدون بصوت واحد للعراق الصامد ويمجدون قدراته القتالية والمشاركة فيها حتى يتحقق النصر العظيم على العدوان الاميركي الصهيوني

● قاسم مهدي ●

تصوير : محمود ابراهيم برو









قصف الأحياء السكنية

شهادات دامغة لادانة بوش







هل يحتاج الراي العام في اميركا وفي البلدان الغربية التي تدعي زورا وكذبا الدفاع عن حقوق الانسان للادلة والوثائق والشهادات التي تكشف عن حجم الجرائم والتجاوزات الخطيرة التي ارتكبتها طائرات وصواريخ بوش وحلفائه بحق السكان المدنيين العزل في بغداد والمدن العراقية الاخرى ؟

وهل يحتاج الحكام العملاء المتسترون بغطاء الاسلام وبشعارات القومية العربية وتحرير فلسطين لادلة اخرى عن عدوانية اميركا وتحالفها الصميم مع الكيان المسخ في فلسطين المحتلة ؟

هذه الاسئلة التاريخية وغيرها من علامات الاستفهام يطرحها ملايين العرب والمسلمين والشرفاء في العالم في كل يوم ومع كل غارة تشنها قوى العدوان على شعب العراق الصامد ومع كل صاروخ غادر يسقط فوق الاحياء السكنية وتطرحها الضمائر ودماء الابرياء من اطفال وشيوخ العراق اسئلة مطروحة امام مايسمى "الامم المتحدة" ومجلس الامن الذي تحول الى مؤسسة من المؤسسات الاميركية ومطروحة الى كل الهيئات الدولية التي تدعي الدفاع عن حقوق الانسان

ان جولة بسيطة في بغداد تكشف عن حجم الجرائم الاميركية وبشاعتها فلقد دمرت الطائرات الاميركية الدار السكنية للمواطن عبد المسيح نعمان الكاتن في شارع ٥٢ وادت الى مقتله مع زوجته وبنتيه وحفيده وقد تناثرت اجزاء المنزل مع الدور المجاورة على مساحة واسعة ويتضح في مكان الحادث عمق المأساة والاضرار التي اصابت هذه العائلة والعوائل المجاورة حيث اصاب الصاروخ المنطلق من احدى الطائرات المعادية مجموعة من كبار السن والاطفال واحدث اصابات مؤثرة في منازلهم

وفي الصالحية احترق احد المنازل وهدمت منازل اخرى وقتل عدة اشخاص من المدنيين اثر القصف المعادي وفي منطقة العلوية اصيب العديد من المحال التجارية ومساكن المواطنين . الشهادات كثيرة والادلة قاطعة لاتقبل الشك بل تؤكد ان الاهداف المرسومة للطيران المعادي ولصواريخه اهداف مدنية صرف في مقدمتها الدور السكنية للمواطنين في بغداد وجميع المحافظات العراقية ولم يستثنوا شبرا واحدا فلقد امتدت يد الغدر الى مدينة الامام علي (ع) في النجف الاشرف وهدموا عشرات المنازل ودمروا كنيسة امنة في الموصل وقتلوا وجرحوا من فيها من ابرياء .

بعد كل هذه الشهادات الدامغة التي نقدمها الى الراي العام العالمي نؤكد ان اهداف بوش من حربه ضد "العراق تستهدف بالدرجة الاولى قتل الانسان العراقي وتدمير حضارته وان قوات اميركا واذنابها مازالت عاجزة عن منازلة جيش العراق المقتدر بالايمان الذي يواجهها بكل عنفوانه لكنها تترك ساحات المعارك وتنتقي اهدافا واهنة داخل المدن ثم تؤطر هذه الاعتداءات التي تشكل نقطة سوداء في التاريخ العسكري لاميركا وحلفاء السوء باكاذيب وادعاءات مفضوحة فهي تصف ضرب مصنع لحليب الاطفال على انه مصنع للاسلحة المتطورة ونسوا بان الذي شيد الاجزاء الاساسية من هذا المصنع هو شركة فرنسية فبالبؤسهم واوهامهم الكبيرة التي جعلتهم يتصورون لعب الاطفال على انها قنابل ذرية ومواسير المياه مدافع عملاقة يكفي اميركا خزيا وعارا ان تغطي فشلها بالاخبار الكاذبة لوسائل الاعلام الغربية ومن سار على نهجها من مرتزقة حسني الخفيف ونضيف له صفة اخرى هي الخبيث وخائن الحرمين وبقية الاذناب من عرب اللسان

● هاشم حسن ●

● رعد عبدالجبار ●

تصوير : محمود برو







هكذا من الأصل

الشيخان سعد الدين العلمي وشكر الله زادة بكر يصدران فتويين

اميركا هي العدو الاول للاسلام والمسلمين

على جميع القوات الاجنبية مغادرة المنطقة

اصدر الشيخان سماحة مفتي القدس سعد الدين العلمي وشكر الله زاده بكر رئيس الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القفقاس فتويين في ما يلي نصاهما

لقد اصدر سماحة مفتي القدس سعد الدين العلمي الفتوى التالية

بسم الله الرحمن الرحيم

اميركا عدوة الاسلام والمسلمين . وليكن معلوما لكل مسلم على وجه الارض ولكل حكومة اسلامية او تدعي بانها اسلامية ان اميركا هي العدو الاول للاسلام والمسلمين ليس لانها تشن الحرب الان فقط على العراق المسلم بل من قديم الزمان ايضا وهناك بعض الدول الاجنبية كانت تتظاهر بانها صديقة للعرب والمسلمين . ويجب على المسلمين اعلان الجهاد المقدس عليها بالاضافة الى اميركا . وانني ادعو كل مسلم على وجه الارض ان يعلن الجهاد المقدس عليها وعلى اميركا وعلى جميع حلفائها المتعاونين معها . ويحرم على كل مسلم شراء اية بضاعة اميركية

ايها المسلمون . كل واحد منا سيموت وسيلقى الله سبحانه وتعالى وباي وجه سيلقى الله سبحانه وتعالى ان تقاعس عن الجهاد في سبيل الله والله امرنا بالجهاد وانني لااريد وصف رؤساء تلك الدول لان الله تعالى وصفهم بقوله . ومن يتولاهم منكم فانه منهم . صدق الله العظيم .

واصدر الشيخ شكر الله زادة بكر رئيس الادارة الدينية لمسلمي ماوراء القفقاس الفتوى التالية

بسم الله الرحمن الرحيم

انني بصفتي خادم الله والاسلام لايمكن ان لا اقلق باستخدام القوات الاميركية القوة ضد العراق حيث توجد في هذه البلاد اماكن مقدسة لدى كل مسلم . وانني اعتقد بان على جميع القوات الاجنبية مغادرة المنطقة وان يحل المسلمون القضايا المختلف عليها بانفسهم

وكان رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية قد تسلم نصي الفتويين .

وزير الصحة يبلغ منظمة الصحة العالمية وبرنامج البيئة

القوات الغاشمة تسببت في كارثة بيئية في الخليج العربي

نلح عليكم باتخاذ مواقف اكثر جدية وتفاعلا مع الاحداث

بعث السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة امس الاول رسالة الى الدكتور ناكاجيما المدير العام لمنظمة الصحة العالمية التي مقرها جنيف دعاه فيها الى ضرورة اتخاذ المنظمة موقفا ايجابيا وبناء ازاء الوجود العسكري الاجنبي في اراضي الجزيرة العربية ومياه الخليج العربي .

وفي ما يلي نص الرسالة

لاحقا لرسائلنا الموجهة لكم والتي تضمنت مناشدتكم باتخاذ مواقف حازمة وجريئة ازاء خطورة تواجد القوات الاميركية وحلفائها في منطقة الخليج العربي والتي اشرنا فيها احتمالات حدوث اضرار بيئية وصحية على الحياة البشرية في المنطقة لقد اثبتت الاحداث اخيرا صحة ما توقعناه وما اكدنا عليه سابقا اذ قامت القوات الاميركية وحلفائها بضرب الناقلات العراقية المحملة بالزيت مما ادى الى تسرب كميات كبيرة منه في مياه الخليج العربي محدثة مشكلة بيئية خطيرة تهدد صحة الانسانية في المنطقة .

لذا ندعوكم مجددا الى ضرورة اتخاذ موقف ايجابي وبناء ازاء الوجود العسكري الاجنبي في اراضي الجزيرة العربية ومياه الخليج العربي لاسيما وان منظمتكم معنية بحماية صحة الانسان ومن خلال الاهداف المعلنة لكم والمتمثلة في تحقيق الصحة للجميع كما ونؤكد قلقنا البالغ من احتمالات حدوث مشاكل بيئية اكثر خطورة وفتكا بصحة الانسان لاسيما وان العديد من حاملات الطائرات المتواجدة في مياه الخليج والبحر الاحمر تحمل رؤوسا نووية تهدد صحة الانسان في المنطقة وخارجها .

هذا وتفضلوا بقبول فائق التقدير .

كما بعث السيد وزير الصحة برسالة مماثلة الى المدير التنفيذي لبرنامج البيئة للامم المتحدة ومقره في نيروبي بكينيا .

وفي ما يلي نص الرسالة

لاحقا لرسائلنا الموجهة لكم والتي حذرنا فيها من الوجود الاجنبي بقيادة الولايات المتحدة الاميركية على ارض نجد والحجاز وما اشرنا له من تلوث بيئي محتمل حيث تأكد بالملموس صحة ما ذهبنا اليه من تحذيرات اذ اقدمت الولايات المتحدة الاميركية وكعادتها على تخريب البيئة حيث استهدفت هذه القوات الغاشمة ضرب الناقلات العراقية المحملة بالزيت مما ادى الى تسربه لمياه الخليج وبكميات كبيرة ادت الى وقوع كارثة بيئية خطيرة تؤثر على الحياة في منطقة الخليج العربي لذا نكرر مناشدتنا لكم بالتدخل الفاعل والحازم والجريء لانهاء تواجد الاساطيل الاجنبية في مياه الخليج والذي تأكد تماما وللبشرية جمعاء خطورته على الانسانية في هذه المنطقة الحيوية من العالم .

كما نؤكد لكم ان القوات المحتلة لاراضي نجد والحجاز ومياه الخليج العربي والتي تسببت في هذه الحالة هي بداية لحالات تلوث اكثر خطورة وشمولا بتاثيرها على الانسانية في هذه المنطقة وخارجها لاسيما وان المعلومات تشير الى وجود الرؤوس النووية على حاملات الطائرات المتواجدة في المنطقة ولقد كنا ومنذ البداية نلح عليكم باتخاذ مواقف اكثر جدية وتفاعلا مع الاحداث لاستقرائنا الدقيق للاحتمالات التي اشرنا اليها والتي اكدتها الوقائع الاخيرة .

هذا وتفضلوا بقبول وافر التقدير .

منظمة الصحة العالمية

قلقة من بقعة النفط

جنيف – الامم المتحدة –٢٨– ا ف ب حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما اليوم من خطر التلوث النفطي في الخليج على صحة سكان المنطقة

وذكر البيان ان الخطر المباشر اكثر من اي شيء اخر يهدد مصدر التزود بالمياه لبلدان المنطقة المتصل بنظام تحلية مياه البحر .

في الاسواق والمجمعات التعاونية للتسويق الزراعي ..

كميات كبيرة من بيض المائدة ولحوم الدجاج واللحم المفروم باسعار تعاونية

كتب – عبدالرزاق المرجاني

تواصل الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي طرح كميات كبيرة من بيض المائدة وبالاسعار التعاونية .

اعلن ذلك السيد محمود جواد دهش رئيس الجمعية لـ « الثورة » .. وقال ان جميع الاسواق والمجمعات التسويقية التابعة للجمعية والبالغ عددها (١٣) سوقا ومجمعية موزعة على عموم العاصمة بغداد فاتحة ابوابها لجميع المواطنين للتبضع من المواد والسلع التي تتعامل بها الجمعية وبالاسعار الرسمية الزهيدة .

واضاف ان الجمعية طرحت امس كميات كبيرة من لحوم الدجاج واللحم المفروم في كافة اسواقها ومجمعاتها .

واشار الى ان الدوام في اسواق ومجمعات الجمعية يتواصل من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء .

واختتم تصريحه بالاشارة الى ان الاسواق والمجمعات التعاونية للتسويق الزراعي عامرة بالبقوليات والعلبيات من منتجات شركة التعليب في كربلاء اضافة الى المنتجات الاخرى المستوردة وهي تباع باسعار تنافسية مع القطاع الخاص حيث يشكل الهامش الربحي فيها نسبة قليلة جدا .. اضافة الى قيامها ببيع الفواكه والخضراوات واللحوم الحمر الطرية باسعار تعاونية تقل كثيرا عن اسعار القطاع الخاص الاخرى .

العسكريون الصهاينة متواجدون في السعودية

عمان – ٢٨ – واع : ذكرت صحيفة الدستور الاردنية اليوم ان عددا من الجنرالات الصهاينة موجودون الان في المنطقة الشرقية في نجد والحجاز في غرفة العمليات الاميركية الاطلسية ينسقون خطط العدوان على العراق .

ونقلت الصحيفة معلومات لاحدى البعثات الدبلوماسية في عمان ان من بين اولئك الجنرالات ارئيل شارون وزير الدفاع الصهيوني السابق ووزير الاستيعاب في الحكومة الصهيونية الحالية والجنرال اسرائيل طل خبير حروب المدرعات والجنرال اهارون ياريف .

لم يفقد .. العالم ذاكرته

يتحدث قتلة الاطفال واعداء الله والانسان والحضارة ، عن اخطار تحيق بالبيئة في منطقة الخليج العربي ، ورغم ان بقعة الزيت التي فتحت شهية الكذب لديهم كانوا هم سببها ، حين استهدفت طائراتهم ناقلتي نفط عراقيتين محملتين بالنفط الخام ، ادى تسرب النفط منهما الى امتداد بقعة الزيت وبتاثير الرياح والظروف البيئية والمد والجزر الى اتساع مساحتها حتى انها تشمل معظم سواحل المنطقة .

ان العدوانيين الذين جاءوا بجيوشهم وبوارجهم وحاملات طائراتهم عبر نصف الكرة الارضية ، واشعلوا حربهم العدوانية في منطقة تطفو على بحر من النفط . هل كانوا يتوقعون ان الحرب ستمر على المنطقة دون ان تترك اثارها على البيئة . وحين يرمون قنابلهم وصواريخهم على الماء واليابسة ، وعلى المدن والحقول ، على المدنيين والبيوت ودور العبادة والمدارس والمتاحف ، ولم يسلم من عدوانهم حتى الذين يسكنون بيوت الشعر مع جمالهم واغنامهم . هل حسبوا اي حساب للبيئة ومايلحق الانسان من اضرار .

اننا نعرف ، ان مايريده العنصريون العدوانيون بشان الحرص على البيئة ، هو مجرد شعار فارغ مثل كل شعاراتهم ومقولاتهم عن الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان .

وليس العالم فاقدا ذاكرته ، فان جرائمهم شهدتها كل مناطق العالم التي استعمروها وسرقوا خيراتها واتسوا رفاههم على بؤس شعوبها ، وان ما اقترفه البريطانيون من اعمال وحشية في امبراطوريتهم التي غابت عنها الشمس والى الابد . وما فعله الفرنسيون في شرقي اسيا وافريقيا وفي المغرب العربي وبخاصة في الجزائر التي قدمت اكثر من مليون شهيد على مذبح حريتها واستقلالها وعروبتها .. ومافعله الاميركان في اليابان واميركا اللاتينية وفي فيتنام .. ان كل هذه الجرائم والاعمال الوحشية ، لايمكن ان تزول عن الذاكرة الانسانية وان ترديد الشعارات عن الديمقراطية وحقوق الانسان والحفاظ على البيئة لن تغسل الدم الذي اراقوه في جميع قارات العالم وشمل جميع الشعوب والامم .

اما نحن العرب ، فان جرحنا الفلسطيني مازال نغارا ، فالذين حشدوا قواتهم للعدوان على العراق هم انفسهم الذين انشأوا الكيان الصهيوني ومدوه ومازالوا باسباب الديمومة والقوة الغاشمة ، وهم انفسهم الذين يقتلون ابناء فلسطين الذين انتفضوا من اجل ان يحرروا ارضهم ويقيموا دولتهم المستقلة .

ولم نسمع منهم اعتراضا على الجرائم اليومية التي يقترفها حلفاؤهم الصهاينة بحق اهلنا في فلسطين المحتلة .

فعن اية بيئة تتحدثون ؟! وانتم الذين ماجئتم الا من اجل مصالحكم العنصرية ، واشعلتم الحرب من اجل حماية الكيان الاغتصابي في فلسطين وحماية مشروعه التوسعي .

ان الذين يقتلون الانسان ، ويخربون الحضارة ويسرقون خيرات الامم ، ويدمرون البيئة .. لايحق لهم الحديث عن الانسان والحضارة والبيئة .

« الثورة »

اننا نهيب بالرأي العام العالمي ومنظماته ولاسيما تلك التي جندت نفسها للمحافظة على البيئة ان ترفع اصواتها وتعمل جهدها ضد هذه الجرائم .

وان قواتنا واجهزتنا الفنية تحاول الان بكل الوسائل اطفاء النيران وايقاف تسرب النفط والتقليل من اثار جريمة الولايات المتحدة هذه .

في الثامن والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٩١

في بيان لجبهة التحرير العربية

المصالح الصهيونية واوكار دول العدوان هدف لمقاتلينا الابطال ولضرباتهم الموجعة

تونس – ٢٨ – واع دعت اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية ابناء الامة العربية وكل الشرفاء والاحرار في العالم الى الاسهام بشرف رد العدوان الاميركي الصهيوني على العراق .

كما دعت الجبهة في بيان لها اليوم الى تدمير مرتكزات ومصالح العدوان الامبريالي من خلال العمل الفدائي البطولي المقتدر

وقال البيان ان جبهة التحرير العربية اذ تعلن ان جميع مقاتليها الابطال داخل وخارج الارض المحتلة وجميع ابناء الشعب الفلسطيني يقفون صفا واحدا الى جانب العراق للمباشرة في ضرب المصالح الصهيونية لتؤكد ايضا ان كل الركائز والمصالح والاوكار الاميركية والغربية المتحالفة معها وكذلك خونة الامة وعملائها ستكون هدفا للمقاتلين الابطال وضرباتهم الموجعة .

مروحيتان للتمويه وحماية بوش من هجوم محتمل

واشنطن –٢٨– ا ف ب ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مشاة البحرية الاميركية استخدموا اثنتين من الطائرات المروحية للتمويه لتفادي اي هجوم محتمل على بوش لدى عودته من كامب ديفيد

وقالت الوكالة قبل دقائق من وصول طائرة بوش اقلعت مروحيتان تابعتان لمشاة البحرية تباعا من حديقة البيت الابيض قبل ان تعاودا الارتفاع فجأة ثم حطت طائرة بوش المعدة خصيصا مع الحراسة وهي عبارة عن طائرة مروحية تحمل رجال الشرطة السرية

صدور بيانات – بقية

هدر مادموا يحتلون ولو شبرا واحدا من ديار المسلمين .

واكد السيد عطا ابو الرشته على اهمية تحرك الجيوش الاسلامية في حرب شاملة مقدسة ضد قوى الكفر والعدوان الاميركية والاطلسية .

ويواصل ابناء الشعب اللبناني التعبير عن تضامنهم مع الشعب العراقي في تصديه لعدوان التحالف الاميركي الصهيوني بضرب مؤسسات وممثليات الدول المشاركة في التحالف العدواني في لبنان .

وذكرت اذاعة صوت الوطن اللبناني ان مقر شركة اميركان اكسبريس في بيروت تعرض فجر اليوم الى اطلاق قذائف مضادة للدبابات .

كما انفجرت قنبلة عند مدخل احدى شركات التامين التي لها علاقة مع المنظمات العالمية الاميركية مما ادى الى اصابة المبنيين باضرار مادية .

واجتاحت المدن اليابانية مساء امس تظاهرات واسعة احتجاجا على العدوان الاميركي على العراق والهجمات الوحشية التي تشنها القوات الامبريالية .

وذكرت وكالة رويتر للانباء ان الاف المواطنين اليابانيين وعوائلهم شاركوا في مسيرة سلام وهم يحملون اعلاما ولافتات تندد بالعدوان وتدعو الى ايقاف الغزو الاميركي الاطلسي .

الطيران الصهيوني يكثف من طلعاته على جنوبي لبنان

صيدا – لبنان – ٢٨ – ا ف ب افاد مراسلو وكالة فرانس برس ان الطيران والبحرية الصهيونيين كثفا نشاطيهما اليوم في جنوبي لبنان حيث يتركز الجزء الاكبر من القوة العسكرية الفلسطينية الموجودة في لبنان

واشار المراسلون الى ان مطاردات قاذفة (اسرائيلية) قامت بغارات بعيد الظهر على مخيمات الفلسطينيين في مدينتي صيدا وصور في وقت كانت البحرية تقوم بدوريات قبالة مخيم الرشيدية على بعد اربعة كيلو مترات جنوبي صيدا وحيث عززت منظمة التحرير الفلسطينية وجودها اخيرا .

واستنادا الى المراسلين فان الطيران الصهيوني يحلق كل يوم تقريبا لكن نشاطه اليوم كان اكثر كثافة من العادة .

وفتحت الدفاعات الجوية الفلسطينية النار على الطائرات الصهيونية التي قامت مرارا خلال ساعة كاملة بالتحليق على علو منخفض فوق مخيم الرشيدية وكانها على وشك ان تشن غارة . وقامت بالغارات الوهمية ذاتها على مخيمي عين الحلوة والمية مية اللذين يقعان على بعد ٤٠ كيلو مترا الى الشمال قرب صيدا المدينة الرئيسية في جنوبي لبنان

البيت الابيض يلمح بتاجيل قمة بوش غورباتشوف

واشنطن –٢٨– ا ف ب لمح البيت الابيض اليوم الاثنين الى ان القمة الاميركية السوفيتية المقبلة ستؤجل مضيفا انه سيكون من الصعب على الرئيس جورج بوش التوجه الى موسكو في حين تستمر حرب الخليج .

وصرح المتحدث باسم الرئاسة مارلين فيتزووتر انه من المقرر ان يبحث بوش في شان هذه المسالة بعد ظهر اليوم الاثنين مع وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ .

الفلسطينيون – بقية

ويقول محمد الدواهيدي وهو عامل من مدينة غزة الخاضعة لحظر التجول منذ بداية الحرب كوني اعرف الان ان (الاسرائيليين) مجبرون على البقاء في منازلهم امر يجعلني اتعامل بسهولة اكثر مع حظر التجول .

ويعتقد محمد ان قصف العراق لوسط (اسرائيل) ذات الجيش الذي قيل انه لايقهر يعني ان نشوب حرب شاملة في المنطقة سيكون لصالحنا لان ذلك الغى مقولة العجز العربي .

جريمة جديدة لنظام فهد

اطلاق الرصاص على امام جامع ندد بالعدوان في خطبة الجمعة

عمان –٢٨– ا ف ب : اطلقت قوات الشرطة لخائن الحرمين الشريفين الجمعة الماضية الرصاص على شيخ الجامع الكبير في مدينة الرياض وعلى شقيقه ليكونا اول شهيدين للكلمة الصادقة في البلاد المقدسة .

ونقلت صحيفة شيحان الاردنية عن مصادر مطلعة في الجزيرة العربية قولها بان الشيخ وشقيقه قد استشهدا بعد خروجهما من خطبة الجمعة في المسجد المذكور اثر القائه فتوى تندد بنظام خائن الحرمين الشريفين الذي جاء بقوات الكفر والطغيان لاحتلال ارض المقدسات الاسلامية في نجد والحجاز .

واشارت المصادر الى ان شيخ الجامع الكبير قال خلال خطبته : عليكم بالجهاد وقتال عائلة آل سعود وليس المسلمين في العراق لانهم اخوتكم والان استغفر الله لي ولكم واكون قد برأت ذمتي امام الله واعاهدكم مع علمي بانني قد لا القاكم الجمعة القادمة وقد تكون هذه اخر خطبة لي .

عضو في الكونغرس الاميركي :

قرار شن الحرب ستكون له اثار مدمرة على الاقتصاد الاميركي

واشنطن –٢٨– واع : قال العضو الديمقراطي لي هاملتون من ولاية انديانا في مجلس النواب الاميركي ان قرار شن الحرب على العراق اوقع البلاد بخطأ مزدوج ستكون له اثار مدمرة على الاقتصاد الاميركي لاتختلف عن تلك التي ترتبت على حرب فيتنام .

واعرب عضو الكونغرس الاميركي عن مخاوفه من وقوع الادارة الاميركية في حربها ضد العراق بنفس الحسابات الخاطئة التي ارتكبتها في حرب فيتنام .

واضاف ان الادارة الاميركية انذاك حاولت المحافظة على برامج داخلية مكلفة وشن الحرب في الوقت نفسه بالاعتماد على اسهامات دول اخرى بيد ان تلك الحسابات اثبتت فشلها بعد ان اضطرت الى فرض ضرائب كبيرة وارتفعت معدلات التضخم لتطيح بالبناء الاقتصادي الاميركي .

حكومة انتقالية مرتقبة في الصومال=توقف المعارك في العاصمة بعد هروب سياد بري

لندن – ٢٨ – ا ف ب : اعرب مؤتمر الصومال الموحد الذي اجتاحت عناصره القصر الرئاسي في مقاديشو امس الاحد عن الرغبة في تشكيل حكومة انتقالية مع التنظيمين الاخرين الرئيسيين في المقاومة وهما الحركة الوطنية الصومالية والحركة القومية الصومالية .

وقال الناطق باسم المؤتمر علي حسن حسين ان هذه الحكومة الانتقالية ستقود البلاد لمدة سنة تقريبا وهو الوقت الضروري لاجراء انتخابات حرة تشترك فيها الاحزاب المختلفة .

واضاف ان الحركات الثلاث التي قاتلت الرئيس سياد بري اتفقت على تشكيل هذه الحكومة .

وفي نيروبي صرح الناطق باسم مؤتمر الصومال الموحد علي محمد حيرابي ان المؤتمر يستعد لتشكيل حكومة ديموقراطية بالتحالف مع الحركة القومية الصومالية التي تسيطر على شمالي البلاد ومع الحركة الوطنية الصومالية في الجنوب .

ومن جهة اخرى قال الناطق باسم المؤتمر في لندن ان الصومال في حاجة ملحة للادوية ووجه نداء الى المجتمع الدولي .

وذكر الناطق ان هناك حوالي اربعة الاف شخص قتلوا في الصومال منذ بداية المعارك بين المؤتمر وبين القوات النظامية .

انفجارات ضد مصالح – بقية

انفجرتا صباح امس الاحد في انقرة حيث انفجرت الاولى تحت باب شركة الطيران الفرنسية (اير فرانس) والثانية في مبنى تقع فيه شركة الطيران السعودية وشركة الطيران اليابانية وشركة (ايسترن اير لاينز) الاميركية .

واعلنت مجموعة ديف صول (اليسار الثوري) مساء الاحد مسؤوليتها عن الانفجارين وكانت المجموعة ذاتها قد اعلنت منذ بداية حرب الخليج مسؤوليتها عن خمس هجمات اخرى بالقنابل على ممثليات اميركية في اسطنبول وانقرة .

وفي مانيلا هاجمت مجموعة مسلحة فجر اليوم محطتين للبث الاذاعي في الفلبين بالقنابل اليدوية .

وذكرت مصادر الشرطة الفلبينية ان رجالا تقلهم دراجات نارية هاجموا محطة البث الاذاعي في مدينة كالبوكان شمال مقاطعة كوتاباتو جنوبي مانيلا .

واشارت هذه المصادر الى قيام مجموعة اخرى بمهاجمة محطة اذاعية في مدينة ليغسبي في جزيرة لوزون جنوبي مانيلا .

وقررت القوات الاميركية في الفلبين الغاء الاجازات الاعتيادية لافرادها العاملين في القوات الاميركية هناك والبالغ عددهم ٤٠ الفا خشية التعرض لاعمال ثارية احتجاجا على العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .

وذكرت وكالة رويتر ان مسؤولين اميركان وفلبينيين حذروا من احتمال تعرض المصالح الاميركية في البلاد لهجمات تشنها القوات المؤيدة للعراق .

ونسبت الوكالة الى المقدم رون راندا المتحدث باسم القوة الجوية الاميركية في الفلبين قوله ان الموقف الامني للقوات الاميركية في الفلبين بات مقلقا لاحتمال قيام القوى المؤيدة للعراق بهجمات واسعة ضد المصالح الاميركية .

ويذكر ان العديد من المنشآت والمصالح الاميركية في مختلف المدن تعرضت لهجمات وحوادث تفجير ردا على العدوان الذي يتعرض له العراق .

على الصعيد نفسه ذكرت سلطات مطار كيمبو الدولي في العاصمة الكورية الجنوبية سيئول انه تم اتخاذ اجراءات امنية مشددة في المطار بعد ورود معلومات عن احتمال قيام هجمات معادية للولايات المتحدة وحلفائها احتجاجا على العدوان على العراق .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن سلطات المطار قولها ان فرع الخطوط الجوية البريطانية في العاصمة سيئول قد تلقى تهديدات بالقيام بعمليات انتقامية ضد العدوان على العراق .

واشارت سلطات المطار الى انها قد رفعت عدد الحراس الى الضعف وذلك لورود معلومات عن وجود اشخاص في منطقة جنوب شرقي اسيا يهددون بالقيام بعمليات هجومية ضد المصالح الاميركية والغربية .

وحذرت الشرطة اليابانية الشركات الفرنسية في اليابان اتخاذ الاحتياطات بسبب احتمال تعرضها لهجمات اثر العدوان على العراق .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان غرفة التجارة والصناعة الفرنسية في اليابان اصدرت بيانا طلبت فيه الى مسؤولي الشركة تغيير خط سيرهم وعدم ترك سياراتهم بدون مراقبة على الطريق العامة .

واشارت الوكالة الى ان غرفة التجارة والصناعة الفرنسية طلبت من الشركات الفرنسية ايضا الحد من الرحلات الجوية لمستخدميها .

وقالت الوكالة ان هناك حوالي ٤٠٠٠ فرنسي يعيشون في اليابان بينهم سبعون في المئة في طوكيو حيث اتخذت في المؤسسات الفرنسية في طوكيو اجراءات امنية وضمنها التدقيق في الهويات بناء على تعليمات من السفارة الفرنسية .

وذكرت صحيفة اساهي التي تؤجر في مقرها في طوكيو مكاتب لهيئات صحفية اجنبية بينها وكالة الصحافة الفرنسية واسوشيتدبرس ان الرقابة على المبنى قد تعززت .

واضافت ان ممثلي الدول الغربية الاخرى المرتبطة بالعدوان على العراق قد اتخذت اجراءات مماثلة في اليابان .

وهدد ناطق باسم منظمة الجهاد بمهاجمة المنشآت الاميركية في المانيا احتجاجا على عدوانها على العراق .

واوضح الناطق في تصريح لصحيفة ديرموكن ان اعضاء المنظمة سيهاجمون جميع المنشآت والمرافق الحيوية للدول التي تشارك في العدوان على العراق .

وكانت اهداف اميركية وبريطانية وفرنسية خلال الايام الماضية عرضة للتفجيرات في مختلف انحاء العالم احتجاجا على العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .

وذكرت مصادر الشرطة اليونانية ان صاروخا اطلق على مقر مصرف اميركان اكسبريس في اثينا تسبب بالحاق اضرار بالغة بالمبنى .

وذكرت اذاعة صوت اميركا في اليونان بانها قد تعرضت لهجمات ثارية ردا على الهجوم الاميركي الاطلسي على العراق .

واشارت الى ان قنبلة موقوتة انفجرت بالقرب من مبنى شركة انتر اميركان وسط العاصمة اليونانية .

وتحدثت الانباء الواردة من اليونان عن وقوع هجمات بالصواريخ والقنابل اليوم اسفرت عن وقوع اضرار جسيمة غير انه لم تقع اصابات .

وقالت سلطات الشرطة اليونانية ان انفجار صاروخ ادى الى تحطيم مكتب شركة اميركان اكسبريس في اثينا .

وقد اطلق الصاروخ على المبنى من مسافة عبر الشارع وهو من النوع الذي يستخدمه الجيش اليوناني .

وقالت الاذاعة اليونانية ان انفجارا اخر وقع في اثينا ادى الى وقوع اضرار خارج مكاتب شركة تامين ترتبط بالمصالح الاميركية .

وعلى الصعيد نفسه انفجرت قنبلة اخرى بفرع المصرف اللبناني الفرنسي في بلدة مار الياس البقاع في سهل البقاع مما اسفر عن احداث اضرار مادية بالمصرف .

وكانت المخيمات الفلسطينية في جنوبي لبنان قد شهدت امس تظاهرات حاشدة مؤيدة للعراق وتعبر عن الاستعداد للقتال الى جانب القوات العراقية ضد العدوان الاميركي الصهيوني الذي يستهدف الامة العربية كلها .

في الولايات المتحدة – بقية

وكان (جون سنونو) كبير موظفي البيت الابيض قد تكهن بان تكاليف حرب الخليج ستبلغ مليين (٤٠ – ٥٠) مليار دولار خلال هذه السنة . واضاف ان الدول الحليفة ستسهم بدفع القسط الكبير من هذه المبالغ .

بريجنسكي – بقية

ستكون لها في المرحلة الاولى من الحرب وبسرعة الا انه تاكد لنا باننا لم نلحق اضرارا كافية كما كنا نامل ونتوقع كما جعلتنا الحماسة نعتقد في الساعات الاربع والعشرين الاولى من الحرب .

مجلة متخصصة – بقية

تعديله ليصل مداه الاقصى الى ٩٠٠ كم صواريخ مضادة للصواريخ الموجهة البالستيكية قصيرة المدى فاو ١ وهي تماثل الصاروخ الصيني ارض جو اتش كي ٦١ ويبلغ مدى هذا النوع من الصواريخ ثمانية كيلومترات ويزن ٣٠٠ كغم اما راسه فيزن وحده ٣٦ كغم .

باعتراف اطباء – بقية

الاميركية البنتاغون اعطاء تقديرات حول الخسائر المحتملة في حال الهجوم البري .

ووفق توقع الاطباء فان الخسائر المحتملة ستكون بحدود خمسين الف اميركي استنادا لحجم القوات المعلن عنه والبالغ ٥٠٠ الف جندي اميركي .

واعترف المساعد الاول جيم ديلي الذي عمل في فيتنام ان الكثير من الاطباء الشباب غير معتادين على جرحى الحرب وان الصدمة بالنسبة اليهم ربما كانت قاسية وقال في اوقات الحرب لايمكن الاهتمام بكل الضحايا وفي المرة الاولى التي سيكون عليهم ان يقرروا ان احد الجرحى لم يعد في حالة تستدعي العلاج يخشى ان يثير فيهم الالم والانزعاج .

العدو الاميركي يقصف – بقية

ومرة اخرى تظهر الولايات المتحدة وحلفاؤها الرغبة الجامحة في تبديد الثروة العربية واتلافها والحيلولة دون استفادة شعبنا وامتنا منها رغم تحذيراتنا المتكررة للولايات المتحدة وحلفائها باهمية المحافظة على البيئة في هذه المنطقة وعدم تلويثها رغم تذكيرنا بالمخاطر الجدية التي تنتج عن هذا التصرف فان اميركا وحلفاءها ماضون في طريق الشر هذا غير ابهين بممتلكاتنا القومية وبنظافة بيئتنا في هذا الجزء من العالم مفضلين مصلحتهم المحدودة الناتجة عن الحاق الاذى بالعراق على كل اعتبار انساني .

الافتتاحية – بقية

ان المواجهة لم تزل في بدايتها . كما ان الغضب العربي والاسلامي والانساني لم يزل في بدايته . وكلما اشتد اوار المنازلة كلما تصاعد الفعل الثوري في كل مكان وحيث تكون مصالح الاعداء وادواتهم ومراكزهم في متناول اليد . واذا كان حلف الشر لم يستوعب بعد تلاحق الانفجارات في اكثر من مكان . فان هذا الحلف سيدرك . بعد فوات الاوان حجم الرد الثوري المسلح على عدوانه على العراق . فلن يترك المناضلون عميلا او وكرا الا وستصله ارادتهم وغضبهم القادر على تدمير الاوكار والاطاحة بالرؤوس العفنة .. وسيتزامن هذا العطاء القومي والانساني والاسلامي مع عطاء جيش العراق الذي يتربص بالمعتدين بكل طاقاته على البطش بقوات الغزو . وعندها لن يحجب الحقائق تعتيم او تضليل او تهوين .. بل ستطغى الحقائق على الاكاذيب .

فالغضب الذي تختزنه ارادة الجماهير وثوارها غضب شامل . وهو قادر على تنظيف ارض العرب من كل اوكار النهب والتجسس والعمالة . وكل انظمة الذل والخيانة .

ان ما نقوله هو الحقيقة التي يدركها الاعداء رغم اكاذيبهم وادعاءاتهم . وهو ما تؤكده اجراءات الاعداء الامنية التي حولت جحورهم الى سجون لاصحابها لكثرة مايحيط بها من مرتزقة واجهزة قمع .

لكن الحق اقوى .. والشعب اقوى .. وارادة المناضلين وفعلهم الثوري المسلح هما الاقدر . ولم يتمكن الغزاة والعملاء يوما من هزيمة شعوب مؤمنة باهدافها ومقاتلة من اجل حقوقها في الحرية والعز والسيادة . وسيواجهون هزيمتهم كجيوش غازية وكعملاء وستكون نهايتهم الابدية . هذا وعد العراق وقائده ، وهذا عزم شعبه وجيشه . وهو ايضا وعد وعزم كل المناضلين الذين يطاردون الاعداء في المنطقة والعالم . يطاردونهم بخزين لاينضب من غضب وعنف ثوريين لاحت بشائرهما الاولى وستاتي ثروتاهما الظافرتان .. ولكل فعل وقته وميدانه من الحالة الراهنة لجبهة القتال وحتى نهاية الارض وحيث يوجد مناضل يؤمن بحقه وقدرته على الفعل .

واننا لمنتصرون

ايه يا دمشق ؟!

ناصيف عواد

ايه يا دمشق . يا قلب العروبة النابض اين نبضك يادمشق . هل جف الدم في عروقك . كما جفت مياه بردى ام ان الذي اقتلع اشجار الحور من غوطتك . اقتلع معها الرجولة . والنخوة والعروبة . منك

لقد مضى مايزيد عن العشرة ايام وبغدادك يادمشق تتلقى وحيدة حمم الشر تنهال عليها ليل نهار فما انثنت فيها نخلة . ولا ارتعش لها عصب بينما تغرقين في صمت اهون منه صمت الموت

ايه يادمشق يا قلب العروبة النابض هل غادرك الرجال . ام انه الخوف الذي مازال يسيطر عليك حتى العبيد كانت لهم ثوراتهم فما الذي مازال يسيطر عليك حتى العبيد كانت لهم ثوراتهم فماالذي حل بك يادمشق . العزة تبكيك يادمشق ويبكيك معها كل عربي حر شريف فهلا بكاك ابناؤك .

لانطلب منك ان تثاري لبغداد يادمشق فبغداد صامدة . شامخة . منتصرة باذن الله . وبنضال ابنائها . ورجولة مقاتليها . وبشجاعة قائدها وحكمته . وبتمسكها بالمبادىء التي انطلقت منك بل اثاري لنفسك ولتاريخك وللقبك الذي اصبح مثار تندر ..

ثوري يادمشق فما بقي في القوس من منزع وكل ما يمكن ان يصيبك على ايدي احفاد جنكيز خان . اهون بكثير مما انت فيه من ذل وهوان

هذا اوان المجد يادمشق . فابحثي عن نصيبك فيه بدل اللهاث وراء ثروات النفط المسروقة . فهذه الثروات ليست لك ولا مكان لها فوق ارضك بل في المصارف الاجنبية لحساب المماليك الذين يحكمونك

نعرف يادمشق مقدار المأساة التي تعيشينها ويصلنا ما يدور همسا بين ابنائك . سواء في البيوت المغلقة او الاسواق البعيدة عن اعين الرقباء . وفي الثكنات . فانتقلي من الهمس الى الكلام العلني . ومن ثم الى العمل ان الوقت يجري يادمشق ويصعب علينا ان لا يكون لك في المجد نصيب . .

ايه يادمشق . يا قلب العروبة النابض .. كوني جديرة بما عرفناه عنك . وبرهني عن بعض الوفاء لترابك الذي يضم كوكبة من خيرة ابطال الامة . خالد بن الوليد . وصلاح الدين الايوبي . ويوسف العظمة . وابراهيم هنانو . وسلطان الاطرش وصالح العلي .

ايه يادمشق انه زمن العز العربي . فما الذي ستقولينه للتاريخ ياأقدم مدينة في التاريخ عن الصمت المميت الذي يلفك . وما الذي ستخلفينه لابنائك بصمتك العاجز هذا . غير الذل والعار وانتكاس الرؤوس ..

لانريد منك يادمشق نجدة لبغداد . فبغداد لها رب يحميها . وفيها رجال رجال يصونونها ولكننا لانريد لك الذل والهوان نريد لك يادمشق ان تحوزي على نصيبك من المجد العربي القادم . الذي بشرت به وقصرت عن حمل رايته . بتمزيق هذا الصمت المميت . والوقوف الى جانب بغداد . والامساك معها بسارية الراية

عفوا يادمشق . فما اردت القسوة عليك ولكنه الحب الكبير الذي نحمله لك . يفرض علينا ان نصارحك بما نشعر به . وان نذكرك بما يليق بك ان تفعلي

وانه النصر قادم يادمشق من بغداد العزة والعروبة من بغداد قلب العروبة الهادر . فلا تظلي بعيدة

شـــارة الظفـــر

هاني وهيب

انتصر العراق العظيم بصموده الاسطوري الرائع بوجه اعتى قوى الشر والظلام والهمجية . لانه قاتلهم بعمقه الحضاري الممتد عبر ستة الاف سنة . قاتلهم بمنارات المجد التليد في سومر واكد وبابل واشور . وقاتلهم بروح الامة وراية جهاد العرب المسلمين الاوائل في عصر الرسالة الاسلامية . وهاهم جند الحق يذودون عن حمى العراق والامة يهزاون بالحشود والاساطيل . مستلهمين مقولة الرسول العربي الكريم محمد -ص- لابي بكر الصديق -رض الله عنه- الخالدة -لاتحزن ان الله معنا ومستلهمين مدد النصر من محنة المسلمين في واقعة بدر الكبرى حيث انهالت القلة المؤمنة على الكثرة الكافرة بسلاح الايمان فشتتت ريحهم وهزمتهم شر هزيمة ومثلما ضحى الحمزة بن عبد المطلب وزيد بن الخطاب وعثمان بن مظعون واسامة بن زيد وجعفر بن ابي طالب وعبدالله بن رواحة وغيرهم الكثير من المؤمنين الابرار بارواحهم لتعلوا راية الاسلام خفاقة في جزيرة العرب وليشع سناها على كل ارجاء المعمورة فان العراقيين الاماجد طليعة الجمع المؤمن يفتدون بارواحهم وحدة العراق وبنهوض الامة وانتصار الحق على الباطل . والظفر الحاسم حليفهم ان شاء الله

كيف لا . وقد انتصر اسلافهم من امثال سعد بن ابي وقاص والمثنى بن حارثة الشيباني في القادسية والبويب . وكان النصر حليفهم يوم اغار جند خالد بن الوليد في ذات البقاع في كاظمة على جند الشرك والضلالة وحطموا سلاسل بغيهم في معركة ذات السلاسل الخالدة . .

واليوم يرفع قائدنا وحادي ركبنا صدام حسين راية الظفر المبين فنراه لايحلو له العيش الا وسط جنده الاشاوس فقد سهر معهم في ليلة ولادة العـام الجديد يطهو لهم الطعام بنفسه . ويداعبهم في خنادقهم الامامية في عشية اندلاع المجابهة الحاسمة بوجه العدوان الغادر . . وحين استعر اوارها يزورهم في مواضعهم الامامية في خنادق العز والشرف الرفيع ليتحقق ارقى انماط التواصل الانساني بين القائد وجنده . وليذكرنا بمناقب عصر الرسالة . فتستقي السنة اللهب في الحافة الامامية من عمق معين الشعب الذي لاينضب من كدح الفلاحين في الحقول والعمال في المصانع وتفاؤل الاطفال في ربوع العراق الاشم .

هذا هو قائدنا الفذ صدام حسين فهو بيرق نصرنا وشارة ظفرنا الدائم على الاعداء لايعبأ بالحشود اللئيمة . . ولايكترث بمكائد الغادرين . . لانه وهب نفسه لشعبه ونذر حياته لانتصار القيم والمثل العليا .. قيم الحق والعدل والانصاف فهو منصور بعون الله تظلله رعايته السماوية . لانه يقود معركة الشرف والكرامة .. . ولانه يتصدى بشعبه الغيور لجبروت الطاغوت الاميركي – وحلف الاطلسي واعوانهم من الصهاينة وعبيدهم الاذلاء من عرب الجنسية .

فلتشمخ هامات كل العرب الشرفاء بشموخ جبين صدام حسين الوضاء . وليخفق وجيب قلوبهم بزغرودة صواريخ الحق الحسينية وهي تلعلع في قلب تل ابيب وحيفا . حيفا التي نزع برتقالها الحزين غلالة الحزن . واكتحل زيتون فلسطين بزهو النصر المبين على البغاة المغتصبين . وهاهم ابناء امتي يغلي الدم الفوار في عروقهم في الاوراس وفي عمان والسلط وصنعاء وعدن وتعز وتونس والمنصورة والخرطوم وبور سعيد وفي الشام وطرابلس .. . وفي كل بقعة ارض عربية طاهرة تشخص مآثر المجد التليد فيها لتتواصل بملاحم عز الحاضر .. . نعم فانها بطولات عقبة بن نافع وقتيبة بن مسلم الباهلي وطارق بن زياد .. وغيرهم من الافذاذ تتواصل ببطولات قائد العرب وفخرهم اجمعين في عصرهم الحديث فارس الفرسان صدام حسين فهو نبراس الامة المشع في ليلها الداجي وهو رمحها العالي يفقأ عيون الاعداء ويكحل عيون ابنائها الغيارى ويعوضهم استخذاء الخونة من امثال فهد وحسني وكل رهط الاقزام الصغار . لا لم تخب امة العرب ولها مجدها المؤثل وفيها صدام حسين العظيم .

سل الرماح العوالي عن معالينا واستشهد البيض هل خاب الرجا فينا انها البيض الصوارم في قبضة جند صدام حسين يذبون عن الذمار ونصرهم معقود برايته الخفاقة والنصر وفارس الفرسان شارة ظفرهم الدائم

والله ولي التوفيق .

المـــأزق

● د . امير عباس امير

صرح بوش شيطان البيت الاسود في احدى خطبه الى الشعب الاميركي ان الحرب ستكون قاسية ومريرة وطويلة . وان على الاميركان ان يتوقعوا خسائر وانتكاسات . ولكنها لن تكون فيتنام ثانية

لقد قلنا لبوش وحلفائه من الاشرار الخائبين . ان المنازلة لن تكون خاطفة "صاعقة" كما تمنوا واشتهوا . وانها ستكون طويلة ومريرة وقاسية . وان عليهم ان لايتورطوا . ولم يستمعوا وباشروا عدوانهم الغاشم والغادر ..

وقلنا لهم ايضا ان ام المعارك ستكون اسما على مسمى . وانها ستجلب لعملاء اميركا الصغار الاذلاء انتكاسات ومصاعب وخسائر بشرية ومادية وسياسية لايمكن معها حصر دائرة تاثيرها او التنبؤ بها .. ولم ينتصحوا ويرعووا ... وسجلت ليلة ١٦ / ١٧ / كانون الثاني ١٩٩١ بداية اشرس هجمة امبريالية صهيونية غادرة ضد قطرنا الحبيب . واجهة الجمع المؤمن في ام المعارك .

ولعمري فان العراقيين لن يجعلوها فيتنام ثانية وفق القياسات الاميركية فان كانت خسائر الجيش الاميركي طوال الحرب الفيتنامية التي امتدت لعدة سنوات . استعمل فيها الجيش الاميركي احدث واقذر معدات القتل والتدمير امام شعب صامد مؤمن بقضيته وبحتمية انتصاره . اقول لان كانت خسائر القوات الاميركية البشرية في تلك الحرب حوالي ٥٠ الف قتيل والالاف من المعوقين بدنيا ونفسيا فان تصميم القيادة المؤمنة لجمع الايمان سيجعل الخسائر الاميركية البشرية -طابورا من الجثث له اول وليس له اخر- وفي زمن قد لايكون طويلا .

وعندها سيكون حساب بوش امام شعبه عسيرا . وعندها ايضا سيكون مصير النواب في الكونغرس الاميركي الذي صوتوا لصالح الحرب على كف عفريت .. وستكون هيبة -الدولة الاعظم- قد داستها اقدام الابطال المؤمنين من صناديد العراق ومناضلي الجمع المؤمن .

وكلنا يذكر ان شوارع المدن الاميركية كانت قد امتلأت بالاف المتظاهرين ضد الحرب . مطالبين بوش وحلفاءه بالاصغاء لنداءات السلام وعدم استعجال العدوان .. ورغم ان تلك التظاهرات كانت حاشدة وغطت معظم الاتجاهات السياسية النشطة على الساحة الاميركية . فان الكونغرس الاميركي صوت لاعطاء بوش صلاحية شن العدوان على العراق . وهنا تقع المؤسسة السياسية والدستورية الاميركية في تناقضها الاكبر .. فلو كان اعضاء الكونغرس ممثلين حقيقيين لمن انتخبهم . معبرين عن ارائهم . لكانوا قد صوتوا لصالح حجب الصلاحية عن شيطانهم الاكبر .. فكيف اذاً ؟ ! الذي حصل ان بوش اكد لهم ان الحرب ستكون خاطفة سريعة ومضمونة النتائج .. ولوح اللوبي الصهيوني باوراق الدعم الكامل في الانتخابات القادمة في الخريف المقبل .. ولان معظمهم لايقتنع بالحصانة السياسية اللازمة لاتخاذ القرارات التاريخية . فهم ممثلون لشركات كبرى وتجمعات تجارية اصغر . اكثر من كونهم صناع قرار سياسي . ولان غالبيتهم قصيرو النظر السياسي . فانهم راوا في هذا التصويت فرصتهم لاستعراض مواهبهم السياسية !! امام مناطقهم الانتخابية التي تظاهرت ضد العدوان . وليثبتوا لهم انهم اهل لها . فقد صوتوا بنعم لقرار العدوان متناغمين مع الدعم الصهيوني والدفع له ... ذلك ان الحرب لو كانت خاطفة والانتصار الاميركي فيها محسوما في ساعاتها الاولى . لكانت اعادة انتخاب اولئك النواب شبه اكيدة ومضمونة . ولابد انهم يسالون انفسهم الان : وما العمل ؟

فالحرب ستكون قاسية مريرة وطويلة وخسائرها المتوقعة بالالاف وفيها تضحيات وانتكاسات باعتراف كبيرهم الذي علمهم الغدر ..

وصمود العراقيين ليس له حدود .

ترى هل يبقى بوش على عرش الطاووس طويلا ؟ !

وهل يبقى تجار السياسة الاميركان اللاهثون خلف تلويحات اللوبي الصهيوني بالاصوات الانتخابية في الخريف القادم محتفظين بتلك الاصوات ؟ !

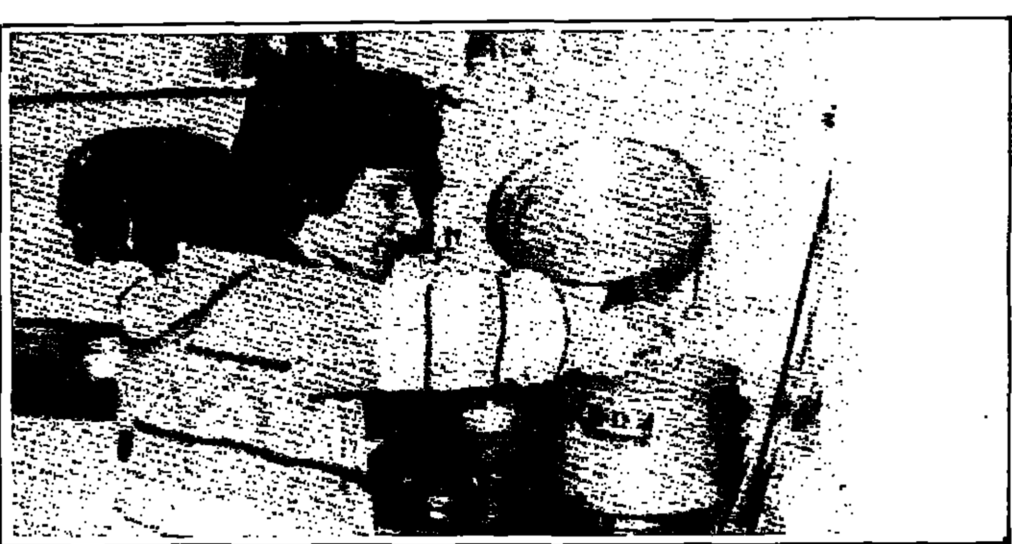
وقبل ذاك . هل يبقى عملاء اميركا الاذلاء الصغار على كراسيهم وعروشهم لفترة قادمة ؟ !

اسئلة اجاباتها ليست صعبة .. وسيثبت جمع المؤمنين بقيادة فارسه صدام حسين ان اجاباتها كلها لصالح جمع الايمان شاء جمع الكفر ام ابى .. وانا لمنتصرون باذن الله .



العم شاكر فرهود

في البيت العراقي الكبير



هنا في بغداد وفي كل بقعة من بقاع العراق الاشم تتوهج الحياة وتزهو بكل ما فيها . وعلى ارضها مزهوة بتفوق ونصر العراق المقتدر مهما حاول الاشرار والغادرون ان يلقوا باحقادهم ويدسوا دسائسهم ويكيدوا فتنسحق فلولهم المهزومة والمذعورة وتخيب امالهم الحمقاء . الا سحقا لهم وهم يتامرون على وطن السلام وارض الرسالات السماوية وارض المقدسات . لكن شعب العراق اكبر واقوى من كل اوهامهم المريضة في ان يجعلوا من بلدنا تابعا خاضعا لارادتهم مثل بعض الانظمة العربية الاخرى وحكامها المجرمين الذين اصبحوا مثلا للخسة والرذيلة والخيانة . وهؤلاء وتحديدا حسني لابارك الله في خلقه واخلاقه وخائن الحرمين الشريفين . سيبقى التاريخ يذكر لهما خيانتهما ويسجلها للاجيال القادمة مثلما سيسجل لابناء العراق الابطال مآثرهم ويخلد قائدهم المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه لحماية الامة وتحرير اراضيها من كل معتد اثيم .

لقد طبلوا للحرب وراهنوا على ايذاء العراق منذ اليوم الاول لام المعارك الا اننا اسقطنا مخططاتهم بصمودنا واصرارنا على استمرار الحياة وتدفقها مع كل الظروف لاننا شعب لاينحني راسه امام الملمات والمحن بل يتصدى لها بصموده ووقوفه شوكة بعيون الاعداء . ففي كل مكان حكاية ورواية عن ابناء العراق وصمودهم .. في الشارع وفي البيت وفي اماكن العمل . وعند الحديث اليهم نتلمس في كلماتهم التحدي لكل قوى الكفر الظالمة .

فماذا تقول العائلة العراقية

– بين افراد عائلة السيد اسماعيل حسين لازم رب الاسرة . كنا نتعرف الى بعض من فيض المشاعر العراقية . حيث يقول السيد اسماعيل وعمره ستون سنة

– مازلت ابحث عن وسيلة استطيع من خلالها الانضمام الى اخوتي وابنائي في جبهات القتال وارجوك ان توصل رغبتي واصراري على طلبي هذا . فرغم ان عمري ستون عاما لكني مازلت اشعر بانني امتلك من القوة والامكانية على منازلة اتباع بوش المجرم والعميل فهد والقذر حسني ومن دخل في دائرتهم دائرة السوء من الذين يحاولون ان يظلموا حياتنا . لكن منالهم هذا بعيد وبعيد جدا . فنحن كما ترون رغم قصفهم ووحشيتهم نواصل حياتنا بكل تفاصيلها دون ان يتوقف فيها واحد من مفاصلها . نخرج الى الاسواق نتبضع ما نحتاجه ونعود الى بيتنا نجلس بشوق قرب المذياع لنستمع الى بياناتنا وتقر عيوننا بنصر عراقنا الكبير وبطولات ابنائنا الذين ندعو الله سبحانه وتعالى ان يحفظهم ذخرا للعراق للامة العربية .

● وفي بيت السيد صبيح نعامة . دخلنا فوجدناهم ينشغلون جميعا الام والاب والابنة ناشئة والابن نديم باعداد الاكلة العراقية المعروفة «الدولمة» . فبادر ابو نديم قائلا

– الصمود ليس شيئا جديدا على العراقيين والامور والحمد لله تسير بشكل طبيعي والنصر حليفنا باذن الله الا ان الحرب ... الا اننا نقابل ظروفها بمعنويات عالية وروح تعتمد على الله عز شانه ... صدام حسين حفظه الله ... والحمد لله لانحتاج الى الكثير من المواد الغذائية لاننا ... بما يكفينا عدا ان حديقة المنزل تطرح من كل اصناف الثمر ... وهذا كله قد لايكون مهما لاننا امام الشيء الاهم وهو انتظارنا للنصر المؤزر والمؤكد على التحالف العدواني الاميركي الصهيوني الاطلسي .

● وتضيف الانسة ناشئة نعامة قائلة

– نحن لانحب الحرب لكن عندما تفرض علينا نكون اهلا لها ونقف صفا واحد نقاتل الكفر سواء في الداخل كل من موقعه او في جبهات القتال . وهكذا هم العراقيون معروفون بصبرهم وصمودهم اينما يضعهم الظرف لايتخلون عن حقوقهم مهما كان الثمن . مادامو على حق وايمان بقضيتهم فمن ليس له ايمان ولا قضية لايستطيع ان يقاتل ويصمد وينتصر .

● وتقول السيدة هيفاء نجيل .

– ياهلا بام المعارك . معركة الحق وارجاع الحقوق العربية كاملة الى اهلها وصوت الحق لايخفت مهما القوا عليه من قنابل وصواريخ كافرة مثل اهله . بل يزداد قوة وعنفوانا لمقاومة الشر واسكات صوته اينما يكون ومهما يكن مصدره اميركا او (اسرائيل) او اية قوى ظالمة وهذا ليس بجديد علينا نحن العراقيين احفاد السادة الانجاب والبارعين بالعلم والمعرفة والمتفوقين بالحرب والنزالات الصعبة . نحن ابناء الرجال الرجال الذين لاتلوى لهم ذراع ولاتثلم لهم سيوف . ويا خسة الذين راهنوا علينا وخسروا الرهان

ونحن الذين يعرفنا العالم جيدا حين نقول نفعل ونحترم كلامنا وتصريحاتنا . اين هم من كل هذا واين احلامهم المريضة وتاثيراتها



علينا ونحن اليوم نعيش هانئين بنصرنا بين ابنائنا الصغار نرعاهم ونعدهم رجالا ابطالا وننذرهم للوطن . اقول لهم من هنا من بيتي الامن بصوت القائد المنصور صدام حسين بئس مافعلتم وستخسف بكم الارض قريبا باذن الله وهمة رجالنا الصناديد ..

● وتضيف السيدة ام اسكندر :

– الحمد لله ان رب بيتنا الدكتور كلبرت عبدالرحيم يقف هناك في مواجهة الاعداء والخونة امثال خائن الحرمين الشريفين وحسني العميل . ونحن هنا نعيش نصرنا المؤزر وكاننا نعيش مناسبة سعيدة نتزاور مع الاقرباء والجيران ونعد اشهى الاكلات العراقية وندعو الله عز شانه ان يمد قائدنا المنتصر السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعمر الطويل . لاننا في ظل قيادته خرجنا الى العالم رافعين رؤوسنا عاليا بعزمه وتصميمه لانتزاع حقوقنا العربية المغتصبة ولم يجرؤ احد قبلنا ان طالب بها . هذا وحده يكفينا عزا وفخرا ويجعلنا سعداء مرفوعي الهام لانخشى احدا في الحق وتلك هي السعادة بعينها والعيش الرغيد واننا بعون الله لمنتصرون لامحال .

● وتقول السيدة كاترين اكوب :

– لماذا لاتكون حياتنا طبيعية نؤدي وظائفنا مثل كل يوم ماالذي اختلف واذا كان هناك تغير فهو للاحسن . وكيف لايكون سعيدا مزهوا من اختاره الله ليكون النصر حليفه اقول هذا لان الاعداء ربما يقعون في خطأ اخر تجرهم اليه اوهامهم وتصوراتهم ويظنون ان حياتنا توقفت واصابنا الرعب لمجرد انهم ارسلوا الينا طيارين مرعوبين وصواريخ تائهة بين اهدافها العدوانية التي رسموها لها اقول لهم لا والف لا انتم المرعوبون من قواتنا وصمودنا وانتم الخائفون من غضبنا وغضب صواريخنا المؤمنة وقدرة طيارينا في تصويب اهدافهم من اوكار الظلام والفساد والخسة والويل لكم اين تذهبون من حمم نيراننا التي لن ترحمكم ..

● نادية احمد ●

تصوير : محمود ابراهيم

صحف يومية واخبار جديدة رغم الغارات الجوية

تجاوز عمره السبعين عاما ومازال نشطا لدرجة تثير الانتباه والاعجاب فرغم كثافة الغارات المعادية على بغداد فهو يجوب الشوارع والساحات ويتجول في المناطق التي يحتشد فيها الناس يزف لهم بشرى الملاحم البطولية لقواتنا وشعبنا واخر اخبار انتصاراتهم .

هكذا يفعل المواطن شاكر فرهود الذي اختار مهنة بيع الصحف المحلية على المواطنين منذ سنوات عدة ولم ينقطع عن اداء عمله ابدا فكان اول بائع للصحف يطوف في شوارع بغداد في اليوم الاول للعدوان ويحمل معه الصحف العراقية يتجمع حوله الناس يقتنون الصحف ويقراون الاخبار لمعرفة اخر المستجدات العسكرية والسياسية ويردد هذا الشيخ العراقي امام زبائنه مقولته الاثيرة نحن بخير .. الله معنا والشيطان معهم النصر قريب لجنود الحق والهزيمة اتية لرموز العدوان اجلا ام عاجلا .

يقول السيد شاكر ان الناس تبحث عن الصحف كل يوم بصورة طبيعية لكن الحاجة لمطالعة الاخبار في هكذا ايام تزداد جدا ولذا فان اسلوب بيع الصحف على طريقتي الخاصة المتمثلة بحمل الرزم والانتقال الى اماكن تجمع الناس في الكراجات ومحطات الوقود هي افضل طريقة لايصال الصحف لطالبيها .

ومن هم افضل الزبائن ؟

افراد القوات المسلحة المتوجهون الى ساحات العز والشرف في الجنوب وفي الكويت الصامدة لقد صار الجندي العراقي اليوم مثقفا متعلما وواثقا بصدق وسائل الاعلام العراقية بعدما اتضح كذب الدعاية السامة التي تبثها اذاعات الغرب ومعها ابواق الخيانة لعرب الجنسية .. ولان الصحيفة خير وسيلة للمتعة خلال ساعات الرحلة الطويلة .

وماذا عن اسعار الصحف ؟

بصراحة ان المواطنين يتفهمون مبادرتي بحمل الصحف اليهم والتجوال لساعات طويلة مشيا على الاقدام ولذا فانهم يدفعون مبالغ اضافية على السعر الرسمي للصحيفة وهي زيادة بسيطة اعدها «اكرامية» واتمنى ان لاتزعل مني الدار الوطنية .. !

وماذا يتمنى العم شاكر ؟

اتمنى ان نحقق النصر الكامل على بوش واتمنى ان يوفقني الله والقي القبض على طيار صهيوني لانال رضا الله والسيد الرئيس صدام حسين .

هاشم حسن

وقت الفعل .. وقت الرصاصة

محمد عبدالمجيد

لقد ولى زمن الكلمات الجاهزة والخطب الصاخبة

وجاء وقت الفعل . وقت الرصاصة فاين وعودكم البراقة ياعرب اللسان واين شعاراتكم المدوية عن القدس الجريحة لقد حان وعد الحق وتلك «ام المعارك» تنتظر السواعد المؤمنة تنتظر الفجر الذي يصنعه البناة العظام فمن «يترك ساحة الشرق الان» له الخزي والعار ومن يقتحم صعاب المنون له المجد وثواب كبير .

ياعرب اللسان اماتت الدولار ضمائركم واخرست افواهكم حفنة من فتات الموائد لقد بعتم شرفكم بثمن بخس ومن لاشرف له لاهوية له ولا وطن .

x x x

لقد كنتم خير امة اخرجت للناس فاين انتم من تاريخكم التليد واين انتم من وصايا الارض والسماء فكونوا .. مثلما كنتم على مدى العصور خير امة اخرجت للناس

x x x

اميركا انني احقد عليك
اكرهك حد اللعنة
لقد جئت لتدمير نهضتي
وحضارتي
جئت مثل اللصوص والقتلة
الكراهية في خطواتك
والدمار في لسانك
والعنف حتى في تحية الصباح

x x x

اميركا
ان حضارتك لم تعلمك معنى
الانسانية
وديمقراطيتك لم ترب غطرستك
الجوفاء
وعظمتك لم تعلمك الحكمة
اميركا . انت جثة قذرة
فانتظري توابيت اولادك
حين يأزف وعد الحق
حيث ستفتح باب جهنم
وتبتلع جيوشك المهزوزة
والى سقر وبئس المصير
والله اكبر

